

مهارة القراءة 1 | حقيبة مهارات التعلم | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفیق الطویل

غراس العلم طريقتك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله عمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن نهجه اختفى حياكم الله ايها الاكارم - [00:00:00](#)

في مجلس جديد في مهارات التعلم وهي الحقيبة الثانية من حقائب التأسيس العلمي. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على التمام اه ما زلنا في الصفحات الاخيرة ايها الكرام من مهارة الفهم والتحليل - [00:00:19](#)

وسنتقل اليوم باذن الله الى المهارة الثالثة. وهي مهارة القراءة. لكن هناك قواعد لابد ان نتقنها. طبعا ايها الكرام يعني ارجو منكم ان تعاملوا مع المذكرة بالجدية اللازمة. فاذا قفزت عن بعض القصص او شيء تقرأها - [00:00:35](#)

يعني لا تكن كسولا لهذه الدرجة. نحن تكلمنا ان من سمات الشخصية العلمية علو الهمة وسنأتي الى صفات اخرى ما يصلح انك فقط اللي قرأه الشيخ اقرأه والباقي خلس ما قرأه الشيخ انا لا التفت اليه. نحن هنا يعني الشرح هو وضع قواعد عامة - [00:00:51](#)

المهارة لكن انت استفدت من كل شيء كتب وحاول ايضا ان تتعامل بجدية مع الحفظ عفوا مع الواجبات عموما في صفقة الحفظ. يعني واجب الحفظ اعطيناك ثلاث منظومات طبق عليها - [00:01:08](#)

ما زال بعض الشباب يتلأأ غدا ان شاء الله ابدأ بعد غد طب بعد متى ستبدأ؟ اذا انت واجب صغير مثل هذه الواجبات انت تفاوض مع نفسك عليه وبتقول لي عن مشروع طالب علم - [00:01:22](#)

مشروع ضخم وانت ما زلت تتلأأ في احدى واحدة من المنظومات ماذا تفعل بها؟ وانا مش قادر احفظها. طب مين يلا مين الشباب يساعدني؟ جيد تمام المساعدة مطلوبة لكن اذا لم تجد احدا يساعدك - [00:01:35](#)

هل ستترك الواجب او التطبيق؟ انت ضيعت نفسك ولم تجرب انت الفائدة من التأسيس العلمي ومن مهارات التعلم انه في نهاية الدورة ان شاء الله تكون انت قادر انك تقيم نفسك - [00:01:49](#)

مش احنا قلنا هذه الفائدة؟ اني بعد ما انهي المهارات ومفاتيح الطلب اقيم نفسي هل انا اصلح في هذا الدرب او لا؟ طب كيف ستقيم نفسك وانت لم تقم بالواجبات - [00:02:01](#)

الواجبات احنا مش هدفي انك انت تحفظ المنظومة هذي بحد ذاتها. انا الهدف اني اجعلك تطبق القواعد عليها. وانت نفسك تلحظ الاثر. اذا طبقت كل القواعد بكل الاليات ووجدت انك تفشل معناته هذا مؤشر انه في عندك مشكلة - [00:02:13](#)

قد تكون فعلا ذاكرتك رديئة جدا او تحتاج لتطوير وتحتاج لسؤال لماذا طبقت القواعد ولا منتج؟ نفس الاشياء مهارة الفهم والتحليل. لما اعطيناك دروس الشيخ سعيد الله يكرمه في شرح تأهيل البيرة - [00:02:30](#)

ليس المقصود يعني انا مش هدفي انك انت يعني عفوا تحضر دورة وتقول خلس سجلت هاي صح. لا لأ انا هدفي انت تكتشف ذاتك بقضية التركيز هل انا استطعت اركز كامل المحاضرة واسجل كم مرة - [00:02:44](#)

حصل شتات. طب المحاضرة الثانية بدي اكون افضل. بدي احاول ما يحصل شتات اي دقيقة. وتبلش انت تستيقظ على نفسك اللي سمينها اليقظة الذهنية انا اريدك ان تكتشف ذاتك كيف ستكتشف ذاتك؟ اذا لم تطبق المطلوب - [00:02:59](#)

فاله يكرمكم مجرد سماعك للمحاضرة لا يعني انك اكتسبت المهارة هذي مجرد محاضرة اكتساب المهارة هو شغلك وعملك. احنا اعطيناك تطبيقات اه اليات واجبات اخوانها ستبدأ تشكل المهارة لديك. اما انسان فقط يريد يسمع هنا ولا يريد ان يتعب بعد ذلك. هذا كلام طبعا للاخوة الذين يتابعوننا هنا وعبر - [00:03:14](#)

اونلاين اذا انت دائما همتك لا تشتغل شيه ما زال بعض الطلاب يقول اين التلخيص المحاضرة برجع بقول لك لماذا انت لا تلخص

المحاضرة بنفسك شوف اذا انت يعني بدي اعطيك اياها وتقبلها مني - [00:03:36](#)

اذا انت تدخل للبرامج العلمية وما عندك همة انت تلخص المحاضرة بنفسك ودائماً تنتظر المحاضرة جاهزة. اعلم انك لست طالب علم

لسه بدك ترجع لخطواتك الاولى. هذا الانسان اللي فقط ينتظر الوجبة الجاهزة - [00:03:51](#)

وانه اعطوني ملخص واقصر ملخص كمان موجود يعني حتى برضه بديش اتعب عيني اقرأ كثير. لا هذا ما عاد علما. يعني لا انت بدك

تكتب ولا انت بدك يعني هو كثير للاسف ايضا هو لماذا يطلب الملخص؟ مش انه هو سمع بس عجز عن الترخيص. لأ هو ما سمع

المحاضرة اصلا. شو بقول؟ يا اخي بقرأ - [00:04:09](#)

الملخص بفهم مضمون كلام الشيخ وراحت لا وهكذا انت تضحك على نفسك وتثبت لنفسك يوماً بعد يوم انك لا تصلح لهذا الطريق

طالب العلم يسمع كلام الشيخ كاملاً. الملخصات هذه انت تكتبها وتنتقي انت من كلام الشيخ ما تستلذ به وما يفيدك. ممكن انا استلذ -

[00:04:29](#)

فائدة غير يستند بفائدة اخرى مش مشكلة فهذا الطالب احذروا ان تكونوا واحدا منهم. الذين يبحثون عن الملخصات والوجبات

الجاهزة. هؤلاء ليسوا طلبة علم فاحذروهم. اه وصلنا الى قواعد هامة - [00:04:48](#)

في تطوير الفهم والتحليل صفحة اربعة وعشرين. وقسمنا الكلام قواعد لفهم المقروء وقواعد لفهم المسموع وبدأنا في قواعد فهم

المقروء قلنا ايش القاعدة الاولى مين يذكرنا؟ اي كتاب بدك تقرأه شو القواعد الصحيحة للفهم والتحليل؟ في خطوات معينة احنا بدك

تطبقها - [00:05:03](#)

حتى تبدأ ها تعرف كيف افهم اه حذيفة اول شيه اقتناء نسخة جيدة مميزة من الكتاب حتى لا اتعب ذهني في قراءة نص اكتشف في

النهاية ان النص مكتوب بشكل خاطئ. ساعتها هيك بتعب نفسيا. طيب - [00:05:20](#)

النقطة القاعدة الثانية بعد اقتناء الكتاب والنسخة الجيدة ايوه احسنت معرفة الزمان والمكان والظرف. يعني هذا الكتاب في اي زمان

في القرن السابع الهجري. الثامن الهجري. طب ايش السياق اللي اول في فيه؟ والله ابن تيمية كان - [00:05:36](#)

ان يعالج قضية معينة في الفكر كذا. كان يرد على فلان. مو لازم افهم ظرف الكتاب الزمن اللي انكتب فيه الظروف التي احاطت

بصاحب الكتاب حتى افهم مقاصده فكم من كلام فهم خطأ لانه لم يعرف ايش مقصد الكتاب ولمن وجه - [00:05:53](#)

وما الفائدة منه الظرف التاريخي الذي نشأ فيه؟ هذي فكرة مهمة. طب القاعدة الثالثة تضل تمام. انا بقرأ في الكتاب وجالس اتصفح

وقفت النص. يا اخي ما فهمته من اول مرة - [00:06:08](#)

ايش اعمل بقفز عنه صح ممتاز. وليش بنسوي ايه بكرره مش اه بعض الطلاب للاسف من الامور التي تسبب ان الطالب يتخرج من

كتاب وهو لم يفهم كثير من تفاصيله. انه بعض الطلاب اللي هي كسله لكسله الكبير - [00:06:23](#)

جاء على نص لم يفهمه بقول لك مش مشكلة بفهم اللي بعده اذا هذا كتاب اساسي في العلم كيف تقبل ان هناك كلمة مش بقول لك

سطر كلمة لم تفهمها - [00:06:43](#)

لا يصلح طالب العلم الجاد لا يسمع لنفسه ان يقرأ كتابا ويوجد فيه كلمة واحدة غير مفهومة. كلمة ما فهمتها عندك طرق متعددة. مش

اول قد ترسل للشيخ شيخ شو معنى هاي الكلمة حكينا اتفقنا ما حداش يعملها. قلنا اول طريقة هي ماذا؟ انك تعيد قراءة النص.

وهذي تجربتها وجربها كثير من - [00:06:53](#)

التاريخ والطلاب اعادة قراءة النص ممكن انت ممكن تقول شو راح استفيد منها ما فهمتها. لأ ما هو ربنا سبحانه وتعالى بوسع فضله

يرزقك الفهم ربما بعد القراءة العشرين ارجع اقرأ المسألة. مرتين وثلاث واربع. سبحان الله وجدنا ان كثير من المسائل مع كثرة تكرارها

في لحظة ما بتشبهك - [00:07:14](#)

والذهن يربطها فيفهمها فلا تستقل من التكرار. طب ما كشفت لي ومع اني كررت مية مرة يا شيخ بعدها تحاول اما ان تنتظر في شرح

للكتاب او تنتظر احيانا في الشبكة او في الشاملة اذا في شروح معينة او شرح صوتي او او تسأل الشيخ اذا كان الشيخ عنده سعة

ليسمع سؤالك. بس المهم احذر - 00:07:36

احذر ان تنهي كتابا وفيه سطر او كلمة غير مفهومة. عود نفسك على هاي على هذا النمط. اذا عودت نفسك انك لا تنهي الا وقد ضبطه من اوله الى اخره ستشعر الفرق في الانجاز - 00:07:56

طيب القاعدة الرابعة ايش كانت؟ يلا اخذناها القاعدة الرابعة مشايخ ايه سبحانه الله خلص اذا انا قلت القاعدة الرابعة مع القاعدة الثالثة. او حتى تلامذته. ايش يعني تلامذته؟ دا مثلا كانوا يقولون شيخ الاسلام ابن تيمية بسرعة كتابة - 00:08:11

به واستطراداته الكثيرة بعض الكتب او بعض المصنفات تجدها صعبة. فلا تصل الى الخلاصة النهائية. فيقولون ارجع الى تلميذه ابن القيم تجده شرح كلام شيخه طبعاً او ووضحوا بطريقة سلسلة اكثر. وهذه ذكرتها لكم ربما في المجلس الماضي. فكثير من المشايخ يغلقوا كلامهم فتفهمه من كلام تلاميذهم - 00:08:34

فتفهمه من كلامي تلاميذهم او من الشروح التي صنفت على كلامهم خاصة الكتب المشروحة طب القاعدة الخامسة وانا باعتبارها الاخطر والاعمق والادق واللي بدها تقوى رب العالمين. هاي القاعدة الخامسة انا باعتبارها اصل القواعد - 00:08:58

بده يتقي رب العالمين. ايش هي جيد جيداً فانت ايوا ايوة لا تتسرع في تشكيل تصور معين عن المصنف حتى تسمع كلامه وتجمع عفوا كلامه من كل مصنفاته. كثير كثير من العلماء نسبت اليهم عقائد باطلة او - 00:09:14

وافكار مغلوطة بسبب ماذا القراءة المجتزئة لهم يقرأ لابن تيمية كتاب الايمان الكبير بفكر انه قرأ كل تراث ابن تيمية. يا اخي انت قرأت كتاب واحد للرجل. بدك تقرأ جل كتبه حتى تستطيع تشكل وجهة - 00:09:40

النظر عنه اما هؤلاء الطلاب الضعاف اللي خلص اذا قرأ اول فقرة خلص اخذها هذا رأيي ابن تيمية لا لا. الرأي لا يؤخذ من سطر ولا من سطرين. وانما يقرأ بان تجمع كلام - 00:09:55

والرجل من مختلف مظانه ومصنفاته خاصة لما بدك تنسب اليه رأي دسم يعني. انت مش عم تنسب مسألة فقهية او انت تنسب مسألة في الايمان او وفي الاسماء والاحكام او في الارجاء او في الخوارج او في شيه هذه مسألة خطيرة بدك تنسبها لامام. بالتالي يجب ان تكون جمعت كلامه من - 00:10:06

من مختلف طرقه. وكم من قول نسب للائمة نسبة خاطئة بسبب عدم القراءة الكاملة. واعطيتكم انا مثال ماذا؟ قضية العذر بالجهلي وهي من اكبر المسألة ان اكبر المسائل اللي ينسب ان ابن تيمية فيها لا يعذر بالجهل ولكن القراءة الواعية المتكاملة المتكاملة مش

القراءة - 00:10:26

اجتزأ تجعلك تقول كلا الرجل يعذر بالجهل. الان ايش انت تعتقد برجع لك. يعني انا ما الي علاقة. الان انت ايش اعتقادك في المسألة؟ انا الي علاقة فيما نسبته ابن تيمية هذا مشكلتي - 00:10:46

انك تنسب له شيئاً ناتج عن قراءة مستعجلة. نص هكذا مر بك على الطاير اخذته وقلت هذا هو رأيه. لأ القراءة المتأنية ستكشف لك اراء كثيرة. وهذا حتى في حياة الانسان كثير بس تستعجل ليش بقول لك احيانا احنا بنشكل اراء وتصورات حتى في بداية طالبنا

للعلم - 00:10:59

بس بنحاول انه ايش؟ انه ما نتكلم. انه ما نصد انفسنا. ليه؟ لانه انا اعتقد انه في يوم من الايام ممكن يظهر لي ان تصوري اللي شكلته بناء على مجموعة من القراءات ما كان دقيق - 00:11:17

وانه كان محتاج لقراءات ايش؟ اوسع واعمق واعمق حتى تظهر لي الزوايا الخفية التي لا تظهر في القراءات الاولى وانما ما تظهر مع طول الدرس لذلك الشافعي شو قال من شروط طالب العلم وصحبة استاذ وطول زمان بطول الزمان بخليك تتغير تتغير - 00:11:30

بكثير من افكارك ابن تيمية الف كتب في العشرين وهو يقول انه خالف كثير من افكاره اللي كانت في العشرين لما كبر. هو ابن تيمية لانه الانسان بيتغير وينمو فهمه. تتصور انت المسألة لها وجه واحد تكتشف بعدها فترة من العلم انه الها اوجه وارااء. طيب -

00:11:50

حتى يقول ابن تيمية فانه شف في اخر صفحة خمسة وعشرين ماذا يقول ابن تيمية؟ وانا الذي يعجبني في ابن تيمية ابن تيمية يا

اخواني ليس فقط يعلمك معلومات في العقيدة او الفقه يعلمك - [00:12:08](#)

كيف تتعلم منهج منهجية في التعلم. يقول شيخ الاسلام في قاعدة في الصفحة خمسة وعشرين فانه يجب ان يفسر كلام المتكلم

بعضه اي واحد بتكلم او اي واحد بكتب كتاب وعنده مصنفات - [00:12:18](#)

كلامه في هذا الكتاب بدك تفسره بكلامه في الكتاب الاخر. مش تختار شئ لهواك. يعني حتى سبحان الله حتى تعرف اصحاب الهوى.

كنا احيانا في بعض الجامعات كان معنا بعض - [00:12:34](#)

بعض الاخوة غفر الله لهم مثلا صوفية. فكانوا بدهم يجوا يعملوا اعملوا مطوية عن المولد النبوي فقالوا حتى ابن تيمية يقول بجواز

المولد النبوي. ايه انا بقول كيف فجاب لي فقه وعاملين هكذا شسمه - [00:12:46](#)

مطوية كاتبة وقال شيخ الاسلام ماخذين اول سطرين وتاركين كلامه تحت وابن تكمية كان ينكر على اللي يتجاسرون على انكار المولد ضعف محبة النبي صلى الله عليه وسلم. مش كان يجيز المولد بنفسه. فاخذوا اول سطرين بس لو كمل السطر الرابع والخامس

عرف انه مش هيك الكلام. انت - [00:12:59](#)

ترجع للفقرة فبتعرف انه في هوا. انه اخذ اول سطرين وترك الثالث اسطر فاوهمك من خلال القراءة انه ابن تيمية ما عنده مشكلة في

عيد المولد النبوي لكن مش هيك كان النص ولا السياق ولا الكلام. وانما هو ينكر عنوع معين من المنكرين - [00:13:19](#)

وهذي فكرة مهم جدا ان تكون مش قلت لها لازم من صفات طالبة ان تقوى الله انه انا مش هدفي انصر رأي الي يعني سواء انت

صوفي ولا من اهل الحديث ولا اشعري ولا من اي فرقة - [00:13:35](#)

مش موضوعي الان اناقشك. انا موضوعي انك تتقي الله ولا تنتقي من كلام الناس ما يوافق هواك او بدك تلبقه على مذهبك الفقهي.

انت لما تفسر كلام انسان لازم تفسره كما يريد هو. وليس كما تشتتهي انت - [00:13:46](#)

ان يكون. طيب فانه يجب ان يفسر كلام المتكلم بعضه ببعض. ويؤخذ كلامنا ها هنا وما هنا من يعني من جميع مصنفااته وتعرف ما ما

عادته بعينه شو عادة هذا الانسان لما يتكلم بهذا الكلام؟ يعني ايش عادة ابن تيمية - [00:14:00](#)

اذا قال وهؤلاء الصوفية المشركون عباد القبور. هل يقصد بكلمة المشركون هنا اسقاط الحكم؟ ولا يقصد وصف الفعل؟ مو هذي فيه

عادة اله اسلوب اله عرف في استعمال المصطلحات. وهذه ما بتيجي من اول قراءة. بتيجي مع الخبرة. وطول النظر. بتعرف اه هو اذا

اطلق هاي المصطلح او العبارة هنا - [00:14:17](#)

لا يقصد ما هو متبادر الى الذهن. كيف بدى اعرف ذلك؟ هذي قضية ملازمة المشايخ اللي بعلمك لانه هو قرأ وانتهى في الموضوع

ويقول لك اذا رأيت ابن تيمية قال كذا يقصد كذا واذا رأيت ابن القيم قال كذا قصد كذا حتى لا تستعجل انت في بناء - [00:14:37](#)

اذا وتعرف ما عادته بعينه ويريد بذلك اللفظ وتعرف ما عادته بعينه وما يريده. بذلك اللفظ اذا تكلم به كلفظ المشرك او المبتدع او

الفاسق او غيرها من الالفاظ. وتعرف المعاني التي عرف انه ان هذا المصنف ارادها في موضع اخر. فاذا عرف - [00:14:53](#)

وعادته في معانيه والفاظه كان هذا مما يستعان على معرفة مراده. شف هاي القاعدة ما اجملها! اذا انا فهمت الغزالي اذا اطلق هاي

الالفاظ ماذا يقصد بها خالص انا برتاح بصير لما اقرأ أنا افهم مقاصده. مشكلة الطالب المبتدئ اللي يحاول يقرأ وهو لا يعرف

مصطلحات هذا العالم. ولا اطلاقا - [00:15:13](#)

وانه اذا قال كذا ما الذي يقصده؟ واذا قال كذا ما الذي يقصده؟ فانظر الى هذه القاعدة الشريفة فاذا عرف عرفه اذا عرف العالم

في استعمال وعاداته في المعاني والالفاظ - [00:15:37](#)

كان هذا مما يستعان على معرفة مراده واما اذا استعمل لفظه في معنى لم تجري عادته باستعماله فيه. يعني انت سمعت ابن تيمية

قال عنهم مشركين هو لم يقصد انهم كفار في الدنيا - [00:15:51](#)

قام مشركين وهم يقومون باعمال الشرك. وانت فهمت اللفظ على مرادك انت ستسبب كارثة في فهم تراث ابن تيمية وستغير المعنى

تماما عن سياقه. طيب وترك استعماله. يعني اذا انت استعملت اللفظ الذي اطلقه المصنف في عرفك انت. وتركت استعمالها في

المعنى الذي جرت عادته هو المصنف - [00:16:07](#)

باستعماله فيه وحمل كلامه على خلاف المعنى الذي قد عرف انه يريد به ذلك المصنف بذلك اللفظ فهذا يجعل كلامه متناقضاً. لذلك البعض يقول لك والله ابن تيمية تناقض قل عنهم مشركين احياناً واحياناً نعذرهم بالجهل. لاً هو مش متناقض. انت اللي مش فاهم - [00:16:28](#)

هو لما اطلق مشركين ما قصد انزال الحكم عينيه. وانما قصد توصيف فعل وهناك قصد تفصيل المسألة. هاي الامور مش سهلة اخواني. خاصة في محكاته للامة الكبار تحتاج لكثرة معاركة ومعاركة مع الكتب حتى تعرف مصطلحات العلماء وطرائقهم في الفاظهم واطلاقاتهم - [00:16:48](#)

طيب اترك الكلام الباقي لكم آآ وهذا ايضاً يعني سبحان الله شيه بشيه يذكر مثلاً ما حصل في موضوع المحاضرة التي انتشرت البارحة قضية محاضرة النظر في كلام وبالتحذير من فتنة المبتدعة او فتنة غلاة التكفير - [00:17:08](#)

انا بدي اعطيكم تطبيق عملي ما الذي يحصل في الساحة العلمية؟ اعطيني انت الان انسان تحضر عند اصحاب القنوات هذه المشهورة واخذت هذه المحاضرة وسمعتها وعمرك ما بتعرفني انت اول مرة تسمع باسمي - [00:17:25](#)

عمرك ما عرفتنى شو شو انا بدي اطبق لك هاي القاعدة حتى تعرف كيف نحن نخطئ ونستعجل في بناء التصورات حتى عن المشايخ والعلماء والمصنفين اريدك الان ان تفكر باعين الناس الاخرين الذين لا يعرفوني - [00:17:40](#)

انسان اول مرة يسمع محاضرة الشيخ يتكلم باندفاع عن غلاة التكفير وغلاة التبديع انت الان كانسان ايش ممكن تتشكل تصورات لديك؟ اذا فقط ما عدت الى كامل الموجود على القناة والدروس الطويلة فقط اخذت هذه المحاضرة. بدي - [00:17:56](#)

اسألك ايش ممكن يعني قبل ما حدا يتكلم فينا نحن نتكلم في حالنا. ايش ممكن يأتي تصورات في في اذهان الناس ويتسرع الناس في تشكيل اراء عن هذه الشخصية. شغل لي المايك - [00:18:12](#)

اشوف اعطي الشيخ ايوه هنا عند هذا الاخ انت اراه انت ما سمعت اي شيه اخر كما قال ابن تيمية انت لم تجمع كلامي او من كل دروسي. انت فقط سمعت هاي المحاضرة - [00:18:25](#)

وانت مستعجل خلص بدك تحكم علي ما هو الانطباعات او التصورات التي يمكن ان تنشأ في ذهنك وتعلق تعليق تحت في الاسفل تفضل كما قلت واتصور لا اعرفكم فهو اول تصور انه حط المايك شكلنا مش سامعين اه. انه مبتدئ وهو يعني يدافع عن المبتدعين فهو مبتدع؟ لا لا هو يدافع هو - [00:18:38](#)

قال لي لاً لاً مش مشكلة عادي عشان تخافش انا ما سمعتش الكلمة. ايوة انه انا قلت لك انه انا ما بعرف. لا لا مش مشكلة هات ايوه تخيل نفسك تقنص هاي الشخصية. ايوه انه ماذا - [00:19:01](#)

تداعى. ايوا انا مثلاً نظري اه. انه انه هذول اللي قاعدين يبدعوا ويكفروا ولو حنيفة وكذا. اه. فانت عندما دافعت عنهم انك تتبنى ارائهم وانت مبتدأ زيهم وكذا ودافعت عنهم - [00:19:11](#)

لا انت بالعكس كانه الموضوع انت عكست انك تدافع عن المبتدعة. ايوه. اللي عندهم اراء بدعية. ايوه ولا غيره. ايوه. احسنت اللي اول مرة يسمع خطابي هادا شو هكذا البشر. يعني حتى انت برضه ما تستغرب من الحياة العلمية والبيئة السوشيال ميديا البيئة المفتوحة. بتفهم الناس - [00:19:23](#)

الناس نسبة اللي يرجع ليقراً كلامك ويسمعك في مختلف محاضراتك ائين بالمية. واحد بالمية. وانما اغلب الناس مباشرة يتسرع في لتشكيل التصور بس من سماع محاضرة. وهذا خطأ. خطأ طبعاً سواء تمارسه مع جماعتك وانشارك او حتى مع المخالفين - [00:19:43](#)

دين وهذه ليست ديانة. يعني الشيه اللي بدك تفعله هذا ابن تيمية رحمة الله عليه ايضاً اشار اليها في سياق كلامه. ان بعض الناس يتمحل لجماعته وانصاره به. فيقول لك يا اخي اعذرته ترى هو ما قصد كذا. ترى اسمع كلامه. واذا تكلم في خصمه - [00:20:05](#)

يأخذ ويشكل الراء عنه سريعاً. طب انت ليش مع جماعتك تطلب من الناس يترووا ويهدوا وحتى يشكلوا تصورات عنهم. واما بالنسبة مع خالفين ما عندك ديانة. تتسرع في تبني الراء عنهم وتنشر غسيلهم. هكذا سريعاً. اليست الديانة والتقوى وهي من صفات

الى طالب العلم كما ينصف مع انصاره ينصف مع خصومه. طيب فالشيخ بقول لك اول تصوري اخده عنك انه هو اصلا يعتقد اراء المبتدعة هو لا يريد ان يبدعوا فلذلك هو محترق على تبديعهم. طيب ايش ممكن شخص اخر يعطي؟ عطينا عند الاخ هنا -

00:20:41

ايش ممكن يعطيك تصور مبدئي وتعلق عليه؟ اه. ممكن اه نقول انه اعطيك طابع هجومي عن الشخص بعينه او انه عنده غلو في الجرح والتعذيب احسنت وغلو في الجرح والتعذيب احنا حاربنا الجرح والتعديل يا شيخ احنا هذا كلنا نحكي عنه. طيب اه خلينا نشوف بس دقيقة لحتى اشوف الاخ ذلك قديش الاخوة ما شاركوا -

00:20:59

الجميع يشارك. اه بصراحة التصور الاول شيخ بيميع الدين. نعم انه مبيع احسن. انه هو شف هاظا هاظا التصور مهم انه انا كانسان اول مرة بسمع عن ابراهيم رفيق. ما عمري ما سمعت المحاضرات -

00:21:19

وما بعرف ايش هو شرع في العقائد وايش كلامه في الفرق الاخرى. ساقول اذا هو رجل يريد ان يبيع الدين وانه كل الكلام كلها غسل وحلاوة وما فيش الاشي اسمه بدعة ومش بدعة وفسق ومش فسق. وانه لا يجوز ابدا استعمال هاي المصطلحات. لذلك -

00:21:35

هو يريد ان يصل بنا الى هاي المرحلة. شف انت الان هي انا فقط بدنا نطبق المثال هذا. انه كيف شكلت تصور طب هل سمعت كمسألة هل سمعت كلامه في مثلا شرح لمعة الاعتقاد؟ هل حضر دوراته في العقيدة؟ لا طب انت كيف كيف حكمت عليه -

00:21:53

هل عرفت رأيه في الفرق المبتدعة المخالف لمنهج اهل السنة والجماعة وتقييمه لها اه هنا بترجع المشكلة اللي احنا دايمنا بنحذر منها الشباب لا تشكل رأي عن انصارك او مخالفك -

00:22:09

من مجرد مقطع او مجرد شيء لا بد تسمع كلامه من مختلف اطرافه. فانت الان كنظرة اولى بتقول هو يعني حتى مثلا شخص ايش بعلق؟ طب كأخي كما تحذروا من غلاة التكفير علينا ان نحذر من غلاة الارجاء -

00:22:21

فهو الان اذا شو شكل تصور انه احنا يعني ما عنا مشكلة معقولات المرجئة وهذا التيار. لانه هو خلص محدود النظرة. سمع كلام باتجاه معين او تحذير من فكرة معينة -

00:22:35

فهو بنى تصور انه انت ودي مع كل الاطراف الاخرى. وانك ما عندك اي انتقاد لها في جوانب اخرى. برجع بقول لك هذي مشكلة كثير من الشباب خاصة الشباب المبتدئين عالسوشال ميديا. اللي هم خلص فاتحين اذانهم -

00:22:48

السريع في تشكل التصورات والاراء. نصيحتي لك لأ لما تشكل تصور عن شخص اسمع كلامه من مختلف الجهات. اسمع كلامه هنا وكلامه هنا وكلامه هنا. حتى تستطيع تشكل تصور ابن تيمية البعض جعله على عقيدة مرجئة -

00:23:03

طب وتخيل؟ السلفية الارجائية التي خرجت جعله مرجئ دمروها ليه؟ لانه فاهم كلامه بطريقة معينة. ما اخذ كلامه من كل طريقه. والبعض جعله على عقيدة الخوارج والبعض يعني قد جعله يعني اللي هي قضية لا يعذر بالجهل او ما شابه ذلك. واوصله الى ما هو

00:23:21

اسوأ من ذلك. والبعض جعله ما بين الطرفين - لماذا؟ لانه ما في حسن جمع وقراءة صحيحة نافعة لكلام الرجل وهذا حتى يحصل معنا اليوم في التعامل سواء مع من يوافقنا او مع من يخالفنا نحن نستعجل للاسف في تشكيل الرؤى -

00:23:42

ونستعجل في تشكيل التصورات. وخاصة لما تكون في اثناء معركة والهدف كسر العظام مش الهدف الدياني. سريعا خلص الكلام يلا خذ حط ضع ايوا جاوب رد انت وين رايح بما؟ يا ليست معركة. هي موضوع ديانة ونريد جميعا الوصول الى الحق في هذا الميدان.

00:23:57

فانت نفسك زي ما زي ما تفضلتوا - انا ما اتوقع كثير من الناس بمجرد مقطع واحد سيظنك انه انت لا ترى انه في بدعة وسنة. وانه الخلاف بين اهل الحديث والاشاعرة خلاف سائغ وهو ليس خلاف وانك لا تبدع بعض الاشخاص وانا ابدعهم. لكن النقطة اللي هي لب الحديث وهو انه يصبح شغلك

00:24:17

الشاغل هذا الموضوع وتربيتك - المبتدئين على هذا اللي هي اصلا كل ما دار الحديث حولها وضعت على الرف. واصبح النظر والتحليل في ابعاد الكلام وزواياه الاخرى.

هنا بنشأ خطأ لما هو انت لازم تفهم انه هذا الكلام هو يتجه بسياق معين. اي تصور اخر انه ايش نظرته للفرق المبتدعة؟ ايش نظرته لفلان بعينه؟ - [00:24:37](#)

هذا ما قاله ما صرح به. اذا من اين اخذه من اين اخذه من كلام اخر بدى اروح انظر اما في مكان اخر او ارسل له اذا ما رأيك في هذا؟ وما حكم كذا وما في كذا؟ حتى انا اشكل تصور صحيح ولا - [00:24:57](#)

لا استعجل في تشكل التصور من خلال مقطع ومن خلال ساعة. انت بتخيل من خلال ساعة واحدة بدك تقييم انسان في كل افكاره ومعتقداته؟ وبين حصلت هذي العلماء قديما يجلس سنوات حتى يستطيع ان يفهم شخصية ما ويتشربها. انت من خلال ساعة او احيانا البعض من خلال مقطع ربع ساعة اصلا يعني ساعة انا اصلا لاني بطول - [00:25:12](#)

البعض من خلال ربع ساعة خلص بكون حكم على الشخص وعرف كل افكاره وما عرف شي. لكن هو مستعجل. وهذي طبيعة السوشيال ميديا اللي خلتنا نستعجل الاخرين. كان عندك تعليق سريع تفضل بس اعطيه المايك سريع. اعطي محمد خاص بعدين نرجع هون سريعا - [00:25:33](#)

خلص خلص شيخ احكي بسم الله. بسم الله. الله يجزيكم الخير وبارك الله فيكم اه يعني يخطر يخطر في بالي امران يعني الامر الاول انه الانسان قد لا يميز ما هو الاصل عند الشيخ وما هو الفرع. نعم. فعلى سبيل المثال من المسائل التي نحن نتكلم بها. نعم. لكن ليست هي الاولى. ليست هي الاولى. نعم. لكن - [00:25:50](#)

عنه ولا نغض عنها الطرف. نعم. فهذا امر. تمام؟ الامر الثاني اه اللهم صلي على نبينا محمد. عليه الصلاة والسلام اه هو انه السيد سبحان الله. خلاص طيب اذا فرصة اخرى ان شاء الله. اعطي المايك للشيخ - [00:26:12](#)

شيخ فش مي الثاني هنا يكون سريع قريب منا طب اوصل المايك اوصل المايك لحتى انه هناك مساحة مسافة طيب شيخنا الله يحفظكم احيانا الجرأة من طلب يعني طلبه العلم اه المبتدئين. يعني انا كنت سمعت من بعض الاخوة. نعم - [00:26:28](#)
اه الحكم على الشيخ اذا كما تفضلت في ربع ساعة. يقول هذا ترى ضعيف العقيدة. نعم. يعني مباشرة اول يعني عنده من الجرأة في تقييم الاشخاص او المشايخ والعلماء هو هذا ضعيف العقيدة. فلان ضعيف في كذا. فلان ما عندوش اصول. فلان كذا. احسنت. نعم.
هذي العجلة احنا فقط بدنا نحذر من العجلة - [00:26:48](#)

لا تستعجل. يعني بنرجع ونقول يا شباب ما نظمحه منكم شباب هادئ شباب متزن شباب غير مستعجل في تشكيل الاراء والتصورات والحكم على الناس. لا تستهن في اطلاق الكلمات هكذا مبعثرة في حياتك. اشتغل - [00:27:06](#)

بما ينفعلك وبنرجع لقضية سمات الشخصية العلمية. اعمال القلوب. تقوى الله سبحانه وتعالى. الحرص على ما ينفع كل كلمة او تقييم ما بخدمك وما بخدم احد احفظه في جوفك احفظوا في جوفك انت ايش علاقتك؟ ماذا سيقربني عند الله سبحانه وتعالى؟ فهذه انا حقيقة قاعدة مهمة قضية لا تستعجل في الحكم على اسمع كلامك - [00:27:22](#)

كامل بعدين نزل تعليقاتك عليه وانزل فيه وفي ساحتها. طبعنا هنا يعني فقط على هامش السترات بباب هذا الموضوع اريد ان انه للقضية وهو اني لا احل شخص ان يستعمل مثل هذه المقاطع ايضا لازية الطرف الاخر. ايش يعني؟ يعني بعض الناس الشيخ بتكلم كان بكلام عام. يأخذ رد الشيخ على فلان الفلاني - [00:27:44](#)

بعينه. هذه ما هي ديانة او اسقاط الشيخ لفلان الفلاني هذه ما هي ديانة لانه نحن لم نتكلم عن اشخاص كاسماء اشخاص لا استجلبها ابدا في خطاباتي. مش مقصدي. طبعنا اشخاصنا في الساحة العلمية اما انسان ملحد ليبرالي كذا ما عنديش مشكلة في اي. لكن اقصد اشخاص علميين - [00:28:05](#)

في خلافات حاول ان تهذب لسانك فشف احنا كنا نتكلم عن انه لا يجوز ان تستعجل في انزال حكم التكفير او التبديع حتى تتأكد من ايش من توفر الشروط وانتفاء الموانع. تذكر هاي القاعدة؟ - [00:28:24](#)

ومن الديانة ايضا حتى تكون انت مضطرد في قواعده. مضطرد انه لا تستعجل في القول انه فلان عنده غلو في التكفير حتى تتأكد منه الشروط وانتفاء الموانع. مش احنا بدنا نكون مطردين. اما انت مع جماعة معينة. يعني تقول لهم احذروا من الغضروف التبديع

والغلو والتكفير. وعلى اخوانك المخالفين - [00:28:40](#)

قيل لك تستعجل في اتهام وانه على عقيدة الخوارج او تستعجل في اتهامه انه عنده غلو في التكفير قد يكون هو مش فاهم المسألة عادي متصور زي ما انت اتهمته انه انت مش فاهم مسائل في التبديع قد يكون هو مش يعني مش فاهم بعض المسائل المتعلقة بالتكفير. يعني هكذا الدنيا. فالانسان اخواني - [00:29:00](#)

اتق الله في التعامل مع حتى المخالفين او اخوانا. واحيانا شوفوا شباب. انت هدفك في النهاية تصلح المسلمين ولا هدفك مناكفة برجع لك. في اناس هدفهم في السوشيال ميديا المناكفة. الرد على فلان من اجل اسقاط فلان. وفي انسان وان شاء الله نحسبكم على خير. هدفه ان نجمع كلمة - [00:29:20](#)

مسلمين على الخير اذا بدك تجمع كلمة المسلمين على الخير. ورأيت اخلق تاه في بعض المسائل الشرعية الرفق مطلوب ان الله يحب الرفق في الامر كله. لما انت تعطيه الاسم هذا انت تعطيه لقبه اللي مشهور الان بينهم. او انت فلان الفلاني او انت صفتك كذا او انت من - [00:29:39](#)

غلام انت منعته ان يستفيد من الخير لانه الانسان اذا اعطي له الحق او الصواب في ثوب منفر له سيزداد شراسة ويزداد عنادا. لما تقول له تعال يا غالي في التكفير تعال - [00:29:59](#)

بقل لك اقول لك مش سامع كل كلام غبان يعني. ما قيمة هذا الكلام الذي ذكرته اخواني عائشة رضي الله عنها مش دخلة اليهود على النبي عليه الصلاة والسلام فايش قالوا؟ السام عليك. فقالت عائشة وعليكم السام واللعنة - [00:30:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان الله يحب الرفق الامر كله. احنا اخوانا في الساحة الاسلامية عيب ان نكون في معاركات وانه كسر عظام. مين اللي كسر عظيم مين؟ مين اللي اثبت؟ جماعة مين؟ جماعة فلان ولا فلان؟ هذا عيب. لامة تبحث عن حضارة وعزة وتمكين - [00:30:28](#)

انه انت حتى لو تنكر على مخالفك يجب ان تكون عندك رحمة بالمخالف. هكذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا تعلمنا من الصحابة والتابعين والسلف وهكذا علمنا ابن تيمية فهو يكون في قمة مجادلته مع الاشاعرة لكن لما يأتي وقت الفعل والواقع رحيم يتفقد احوالهم. شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:30:47](#)

جاءه ابن القيم فقال له يا شيخ ترى فلان فلان الاشعري الذي كان يعاديك هلك اليوم ابن القيم جاء ايش؟ بده يبشر شيخ الاسلام. قال له انت مسرور يعني بذلك؟ يعني خود معنى الكلام. فقام شيخ الاسلام مغضبا من مجلسه وذهب الى بيت ذلك الرجل - [00:31:07](#)

وعز اهله وقال لهم انا مثل والدكم وانا اقوم بشأنكم واي شيء تحتاجونه؟ شف الاخلاق يعني انا واياك في مناطق الجدل هذا شيء لكن الاخلاق العلمية يجب ان تكون حاضرة. انا ليس هدفي ان اكسر عظم انسان. انا هدفي ان اصلح نفسي واصلح اخواني. وبالتالي لما - [00:31:24](#)

تأخذ مقطع من كلام شيخ او من كلام مرابي او من كلام لا تستعمل ولا تضع العناوين المستفزة للطرف الاخر عيب وليس هذا من منهج العلماء المحققين. بالعكس والله نصيحة من فلان لفلان. خلاص خلصت - [00:31:44](#)

اه والله تنبيه على مسألة يخطئ فيها كثير من الناس. لابد انك تأتي بكلام جارح يستفز الطرف الاخر ويمنع من قبول الحق يا اخي خله يقبض الحق وابناء الشيخ بس مو عنده غلو في كذا يا اخي لو عنده غلو - [00:32:01](#)

اولا بدك تتأكد من وجود الشروط وانتفاء الموانع. لانه هاي كما انت بدك اياه هو يطبقها عالعلماء وكذا. انت بدك تطبقها عليه اما فقط انت بتطبق على جماعتك او على طريقتك ولا تطبق على المخالفين اذا انت صاحب هوى. حتى لو انت كنت بتدافع عن الحق بشكل من الاشكال انت عندك - [00:32:16](#)

هوا لانه انت بتطبق القواعد عنفسك بس مش مستعد تطبقها على المخالفين لك وهذي قلة ديانة. ايضا لو لو فعلا كان عنده غلو النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك الرفق - [00:32:37](#)

ويعلمك حسن الكلام ويعلمك حسن الظن ويعلمك كيف تخاطب اخوك المسلم اللي بدك تعدله بالفاظ تتودد وتتحبب. والله يا اخي لو

تركنا هذه الامور والله يا اخي لو اشتغلنا بما ينفعنا. نعم احيانا لما يكون المرض استفحل - [00:32:50](#)

يحتاج الى علاج قاسي. لكن انت لما تكون مخطئ خطأ كبير. وبيجي ابوك يقسو عليك. ايش قصد والدك انه يكسر عظمك لما انت

انت تكون شب صغير هكذا وكنت تخطئ اخطاء دسمة شوي. ويجي الاب - [00:33:07](#)

كتفك كم بتشوف هيك عالمين والشمال ويسمعك كلام قاسي ويعلي صوته عليك. ايش تتوقع؟ بتقول ابوي اكيد من الفرقة الاخرى؟

لأ مش فرقة اخرى. ابوك بده بحبك وبنصحك ومشان انه هو محترق عليك وما بدي اياك تخطأ - [00:33:22](#)

شوي صعب اللهجة عليك لانه خطأك كبير لما يكون الخطأ كبير ويستفحل يحتاج شوية معالجة حادة من اجلهم هم كما من اجلنا نحن

من اجل السفينة كاملة. سفينة الاسلام فبشوية بتقسوا عليه - [00:33:37](#)

حتى هو يصحح بس مش معنى هذا الكلام اني انا اصير اتناقل هذا الكلام بطريقة تكسر الطرف الاخر وكأنني اريد ان اذله وضع

خشمه في الارض وهذولا المشايخ هذا عيب اخوان وهكذا نزرع الفتنة اكثر واكثر. يعني اذا هو اخطأ في غلوه في التبديع او في

غلوه في التكفير - [00:33:52](#)

انت ممكن يكون اثم خطأك في النصيحة والتوجيه اكبر من اثم خطأه عند الله ترى لا تفكر. يعني هو قد يكون معذور عند الله. يعني

هذا ما بلغه امره. ماشي يعني قد يكون - [00:34:14](#)

صار في بعض الامور لكن الله عذره لشيء اطلع علي في قلبه. مش شغلتي لكن انت طريقتك في ايصال الحق له واذيتك النفسية

لاخوك المسلم وقصدك انك تكسر عظمه في النصيحة يكون اثمها عند الله - [00:34:26](#)

اكثر من ماذا؟ من اثم ذلك الشخص فهذا التوازن اخواني مطلوب الله انا لا احب ابدأ قضية المتناظرات والمتصارات في الساحة

الاسلامية انت تنقد فكرة منقدها كفكرة اما الاشخاص نفسهم دعك من النقد اللاذع والدخول فيهم ونواياهم واشخاصهم. تكلم عن نقد

التصرفات لهؤلاء الاشخاص. اما هم - [00:34:41](#)

قد يكون معذور عند الله وتكون منصف في التعامل معه كما انك تريد منه ان يكون منصف التعامل معك ومع افكارك. هذه الروح

السمة وبروح العدالة والانصاف مع المخالفين. تجتمع الكلمة ويلتئم الصف - [00:35:04](#)

اما ما دما نتعامل بطريقة مين طحن من ومن كسر من؟ سنبقى نحن هكذا حمقى عدونا يتغافلنا ويصر علينا. يلا هاي الشيخ هذا

طحن يلا هم نستنى الرد من هناك الجهة حتى يقصفوا هاي الجهة. ثم انت تنتظر هذه الجهة ترد على تلك الجهة. للاسف المعلقون

على السوشيال ميديا - [00:35:19](#)

يلقمونها حطبا ونارا. هؤلاء جهال. هذا الذي يلقم الحطب والنار في التعليقات جاهل. لا يعرف مصلحة الاسلام ولا اولويات الخطاب

الشرعي ولا كيف تقدم النصيحة للمسلمين. فاحذر ان تكون من هؤلاء. والله في حق - [00:35:39](#)

تحسن ايصال الحق لمخالفك هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لا اطيل هذه الجزئية اكثر من ذلك القاعدة السادسة ابيها

الكرام من قواعد قراءة المقروء ما هي؟ قال عليك ان تتقن الفرق بين المعاني الشرعية والمعاني العرفية - [00:35:56](#)

وبين الحقيقة والمجاز لان لا تخلط في الفهم. يعني لما تقرأ في القرآن او في السنة او في كلام العلماء بدك تتأكد هل هاي اللفظة

استعملها القرآن او الحديث او العالم بناء على معناها الشرعي ولا بناء على معناها العرفي؟ كلمة الصلاة في الشريعة شو - [00:36:14](#)

معناها الصلاة لأ في الشريعة هي الافعال المعروفة المبتدأة بالتكبير والمختتمة بالتسليم. لكن الصلاة بالمعنى اللغوي معناها الدعاء

واصله العطف اصلا يعني لكن قالوا الدعاء. طب فانا لما ياتي كلمة الصلاة في حديث نبوي - [00:36:34](#)

ما المراد بالصلاة هذا المراد بمعناها الشرعي ولا معناها اللغوي؟ طبعا الاصل اذا كنت انت فيك ميدان شرعي تحملها على المعنى

الشرعي الا اذا جاءت قرينة معه تدل على انه اطلق اللغوي - [00:36:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى من الطعام توشأ ايش معنى توشأ؟ اختلف شرائع الحديث البعض قال توشأ اه الوضوء اله معنى

شرعي. اللي بنعرفه غسل الوجه اليدين. وفي الوضوء له معنى لغوي. اللي هو تنظيف اليدين او غسل اليدين. فبصير خلاف بين -

[00:37:03](#)

الغوة بسبب هذا هل قصد القرآن أو الحديث أو المصنف بهاي العبارة معناها الشرعي ولا معناها العرفي؟ طبعا هذا طبعا بتوقف انه انت سابقا تعرف ان هذه الكلمة لها مدلول في الشريعة ولها مدلول في العرف - [00:37:20](#)

ثم بعد ذلك بتحاول تفهم ما المقصود بها هنا. وشوف هاي التفاصيل الدقيقة احنا بندرسها في اصول الفقه بس اذا هي مش موجودة عندك بعد في قاموسك المعرفي ستبقى قراءتك للكتب القديمة صعب شوي. لانه انت الامور عندك داخله بعضها. كذلك معرفة -

[00:37:37](#)

والمجاز ويتعرف الحقيقة وبين مجاز. هل هنا اطلق الاسد على معناها الحقيقي ولا على معناه المجازي؟ الرجل الشجاع. فمعرفتك للحقيقة والمجاز واستعمالات الالفاظ هذا جزء كبير من فهمك للكتب الاوائل. لذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما رأى الصحابة

قد اجتمعوا على صلاة التراويح ماذا قال؟ نعمة - [00:37:53](#)

بدعة هذه طب النبي عليه الصلاة والسلام ايش قال في البدعة؟ قال وكل بدعة ضلالة طب كيف عمر بن الخطاب الخليفة الثاني يقول

نعمة البدعة هذه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وكل بدعة ضلالة. هون بيجي توظيفك - [00:38:13](#)

فهمك لدلالات الالفاظ. اه النبي عليه الصلاة والسلام استعمل مفهوم البدعة بالمعنى الشرعي. وهو ما احدث على خلاف الدين. واما عمر

لما قال نعمة البدعة لم يقصد بالمعنى الشرعي وانما قصد بالبدعة المعنى الجديد - [00:38:32](#)

وليست الجدة التي ليس لها اصل في الشرع. لأ الجدة التي هو تجديد لما ترك النبي صلى الله عليه وسلم اقام التراويح مع الصحابة

ايام ثم تركها خشية ان تفرض عليهم. فلما جاء عمر احيا هذا الامر لما رأى زوال - [00:38:48](#)

ويموت النبي عليه الصلاة والسلام. احياؤه لهذا الامر سماه ماذا؟ بدعة بالمعنى اللغوي. فهو ليست بدعة بمعنى شئ جديد ليس له

اصل في الشرع بل هو استحداث لما له اصل في الشرع ولكن مات او منع بسبب شئ معين ثم زالت علة المنع - [00:39:05](#)

ففهمك انه عمر استعمل البدعة بالمعنى اللغوي والحديث يتكلم عن البدعة بالمعنى الشرعي. اساس في الفهم. لانه بعض الناس

استنبط من حديث نعمة البدعات هذه. شف اساءة الفهم كيف تولد خلل في العقيدة. بعض الناس قال اذا البدعة منها ما هو حسنة -

[00:39:25](#)

ومنها ما هو سيئة. من وين اخدت هذا؟ انه في بدعة ممتازة. قال عمر قال نعمت البدعة هذه اذا شوف الفهم الخاطى كم هو كارثة انه

جعل انسان يعتقد انه ممكن انا احدث بدعة في الاسلام وتكون حسنة ومقبولة - [00:39:41](#)

ما عنده مشكلة. طبعا انا ما راح اناقش تقسيمات القرافة والشاطبي والعزل البدعي وانواعها. هذا سياق يعني الطويل. لكن انا بس

بدي اعطيك انه الفهم الخاطى يورث كارثة. وشوف هاي مسألة واحدة لسا. فما بالك بالمسائل الكثيرة اللي الطالب لا هو عارف شو

يعني حقيقة ولا شو يعني مجاز. ولا ايش يعني معنى حقيقي شرعي ولا ايش يعني - [00:39:59](#)

عرفي. هذي كلها ادوات بدك تأخذها؟ من اين ساخذها؟ مثلا هاي اصول الفقه بيعلمك هذه الامور طيب القاعدة السابعة والاخيرة في

هذا الميدان ايش قلنا؟ لا تقرأ الكتاب وانت تبحث عن شئ يوافق رأيا تتبناه. بل عليك الابتسام بالموضوعية وهاي خطيرة جدا -

[00:40:19](#)

القاعدة ايش يعني؟ بعض الناس اخواني بتبنى رأي معين بعدين بروح بفتش في كتب ابن تيمية عن هيك اي سطر يوافق رأيه يعني

اه هو انا احنا بنسميك انت لست موضوعي في القراءة - [00:40:41](#)

الاصل انا لما اقرأ لانسان معين هل ابحت عن شئ في كلامه يوافق رأبي؟ ولا انا بدي اتوصل لرأيه هو بغض النظر وافق رأبي ولا لأ انا

هدفي لما اقرأ كلام المصنفين ان اعرف ارائهم هم - [00:40:57](#)

واما الانسان اللي ما عنده تقوى الله وعنده ضعف في الديانة هو يبحث يعني هو خلص يعتقد مسبقا شئ. ثم يبحث ايش اللي بنصر

قولي فييجوا احيانا زي ما صارت قضية الترحم على المشركين - [00:41:12](#)

بتعرفوا لما ثارت القضية قبل سنوات الترحم على النصرى الذين يموتون الان تستغرب من بعض العلماء المشايخ يعني المشايخ

المشهورين ممن نصروا رأبي جواز الترحم على النصراني او اليهودي الميت - [00:41:26](#)

انه ما وجد رأيا الا في كتاب واحد لبعض واحد من متأخري الشافعية يعني هو اصلا في الوضع الطبيعي بجوز بيعرفوش راح فتش
فتش لف في كل الكتب الاسلامية اه يعني هون انت بتعرف انه انت طب تركت كتب الغزالة وابن حزم وابن تيمية وابن القيم كلها ما
وجدت فيها شيه ينصرك. لأ ما كفاني لسا بدي اجد لعلي اجد كتاب - [00:41:42](#)

في مصر لقولي. اذا هون انا باخد تصور عنك ايش هو؟ انه انت مش بتبحث عن رأي العلماء انت عم تبحث بس عن اي عالم اي عالم
هيك له كلام يوافق قولي. اذا انت ضعيف الديانة. حتى لو كنت تحمل شعار العلم. اخواني احنا مش هدفنا في اي - [00:42:06](#)
اللي نبحتها انه انا اكون اخذت تصور مسبق خلاص وجزمت المسألة مسبقا بعدين بدي ابدأ ابحت عما ينصرها. لأ أنت ما بتتبنى اصلا
اراء بتقرأ وتنظر وتوسع النظر ثم تعرف اقوال العلماء. اما تأتيني لواحد من متأخري الشافعية وجدت نصله هكذا يعني -
[00:42:22](#)

يوافق رأيك وانت في العادة الطبيعية اصلا بتعرفش كتابه ولا مين هو. ثم تركت كل الكثرة الكاثرة من العلماء الابرار الكبار. اللي بينوا
حكم هاي المسألة بعينها طبعا ايش هدفه في النهاية؟ بقول لك ها المسألة خلافية. يا اخي انت اجيت لقول في كتاب من بين مئات
الالاف من الكتب. اعتبروا شذ هذا الرجل اعتبروا - [00:42:43](#)

مو اخطأ. بس هونا هنا انت بتميز مين الشيخ اللي يبحث عن الحق لانه الحق ما عنده تصورات مسبقة ويريد ان يفرضها. ومن الذي
يبحث عن شيه يوافق هواه؟ في بطون هذه الكتب. فكن موضوعيا في القراءة - [00:43:03](#)
هدفي اعرف رأيك انت ككاتب. مش هدفي ابحت عن شيه يوافق رأيي. قد اختلف انا واياك. ما هي مشكلة. لكن اتق الله عز وجل.

طب هذا بالنسبة لقراءة الكتب. طيب بالنسبة للمسموع - [00:43:18](#)
قضية سماع المحاضرات ما هي القواعد؟ حتى افهم من المشايخ او من المحاضرات الصوتية او الوجيهة التي احضروها اول قاعدة
للفهم الجيد من المشايخ ومن المحاضرات هي ان تطبق الانصات - [00:43:33](#)

لكلامه ليس الاستماع الانصات في فرق بين الاستماع والانصات نعم الانصات درجة اعلى من الاستماع استماع اني انا جالس في
هالمجلس مع المشايخ والشباب بسمع شو بحكي هالشيخ. بس مش معطيه كامل التركيز - [00:43:48](#)
الانصات هو تركيز كامل. تعطيه للشيخ اثناء حديثه حتى تعرف ماذا يقصد ومرامي الكلام واحنا مشكلتنا عادة في المستمعين اللي هم

يأخذ بسمع مني مثلا نص المحاضرة ونص المحاضرة عتلفونه او سرحان. فبطلع من المحاضرة - [00:44:05](#)
بنص تصور ريع تصور بل بالعكس ينسب الي قول انا لم اقله. لكن ناشد انه سمع الكلمة في نصها تمام مش سمعوا الجملة من اولها
فنشأ عنده تصور خاطئ عن كلامه ونقله خطأ. فالانسان الذي يبحث عن فهم صحيح في اثناء سماعه المحاضرات او - [00:44:23](#)

وحضوري لها لابد ان يتسم بماذا؟ بالانصات وهي درجة اعلى من الاستماع. لذلك ربنا قال واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ما
اكتفى بالاستماع بدك انصات حتى تفهم لب القرآن. القاعدة الثانية في سماع المحاضرات - [00:44:40](#)
لا تحكم على الكلام من خلال تصوراتك المسبقة وهذه تشبه القاعدة السابعة اللي اخذناها قبل شوي. وهذا المثال اللي طبقنا عليه. ما

تحكم على فلان من خلال مقطع ساعة او تلت ساعة. بدك تحكم عليه - [00:44:58](#)
تحكم من خلال ماذا سماعك لكل كلامه او آآ نعم هذا كلام لا تحكم على الكلام من خلال تصوراتك المسبقة ولا تستعجل في بناء اراء
شخصية حول شيخ او حول ارائه او حول اشياء حتى تكون متيقن تماما انك جمعت كلامه من مختلف طرقه - [00:45:12](#)

قسي في المرحلة الاولى من النشأة العلمية قبلها ان تكثر من سماع كلام اهل العلم. فعليك اذا ايضا كما هناك موضوعية في قراءة
الكتب. هناك موضوعية في كلام المشايخ اه القاعدة الثالثة والاخيرة هنا احرص على استيضاح كل ما تستشكله اول باول. ولا تستحي
من سؤال المعلم. كثير من الشباب عندهم مشكلة في سماع المحاضرات - [00:45:34](#)

انه هو يستحي من السؤال ما بنفع. اي شيخ او معلم انت بتحضره عنده لازم تسأل بس طبعا شوي شوي يا شباب اه لازم تسأل تضع
السؤال هنا او على الصفحة الاولى وتسجله فاذا وجدت الوقت المناسب والالية المناسبة تسأل. لانه كما قال العلماء - [00:45:56](#)
العلم بين الكبر والحياء العلم وبين بيبضيع علمك؟ اما انت متكبر ما بدك تسأل او عندك حياء زائد هياء زائد انك لا تسأله سؤاله وسيأتي

معنا في مهارة من المهارات اسمها مهارة السؤال - [00:46:16](#)

كيف أسأل سؤال مهارة بحد ذاته. بده درس ومحاضرة كاملة. لكن هذه الفكرة انه لا يجوز ان تسمع محاضرة وجاهية او اونلاين ولا

يحدث عندك اسئلة لذلك قالوا الاستشكال نصف العلم. انا طالب - [00:46:32](#)

ببجلس معاي دورة كاملة ما عنده ولا سؤال انت ما تفكر انه هذا اشئ مميز فيك هذه مشكلة انك ما عندك سؤال. ليه لان هذا يدل انك

انت عم تسمع كلامي وكلامي لا يثير في ذهنك استشكالات. ما في انسان كلام ومسطرة - [00:46:48](#)

لابد كلامي يثير عندك استشكالات ذهنية وتبدأ تسأل عنها وتحاور حتى تصل الى المعرفة. ولذلك ابن عباس لما سئل كيف نلت العلم؟

ماذا قال بلسان سؤال وعقل او ايش قال - [00:47:03](#)

بقلب عقول ولسان سؤال. يعني ابن عباس طبعه كل اية كان يروح يسأل كبار الصحابة عنها. ايش سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قال فيها ماذا قال؟ ويسجل اللسان السؤال الذي يسأل ويستشكل ويسأل ويستشكل هذا بفهم كلام الشيخ - [00:47:20](#)

ويفهم مرامو ومقاصده من كلامه. اما الانسان فقط انصت سماع لكن ما في اسئلة معناته انا بخاف بخاف انه يكون فقط حاضر جسدا

لكنه ليس حاضر معي لا عقلا ولا فكرا ولا روحا. فهذه القاعدة الثالثة والاخيرة في مهارة اه سماع - [00:47:36](#)

الدروس والمحاضرات سننتقل الان ان شاء الله الى المهارة الثانية وهي مهارة ليست بعيدة عن مهارة الفهم والتحليل فيها بعض

الروابط من جهة موضوع القراءة. بس هون احنا اتكلمنا عن فهم المقروء - [00:47:54](#)

صح في هاي المهارة احنا اتكلمنا كيف افهم مقروء. هون ان شاء الله في المهارة الثالثة لأ سنتكلم عن القراءة كفن مستقل ما هي

القراءة؟ ما الاهداف من القراءة؟ ليش انا بدي اقرأ - [00:48:09](#)

ما هي انواع القراءة طيب والكتب ما هذا الكتاب ما الذي يلائمه من اشكال القراءات ونحو ذلك من الاسئلة المعرفية اللي مهم جدا

تجيب عنها في هاي المرحلة اول اية نزلت في القرآن ما هي ايها الكرام - [00:48:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم او بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ يعني لما نتكلم عن القراءة احنا ما

بنتكلم عن ترف او شئ هكذا يعني على ضفاف الحياة. احنا بنتكلم اول كلمة الهمية نزلت على الارض - [00:48:36](#)

انت متخيل؟ طبعاً في حياة النبي عليه الصلاة والسلام اقصد اول كلمة وصلت الى الارض على النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ايش

اقرأ اذا نحن لا نتكلم عن اختيار. نتكلم عن الزام - [00:48:54](#)

الله يأمرنا بالقراءة فسمعنا وطاعة ويجب علي ان افهم ما هي القراءة وما تشكلاتها وانواعها وانماطها حتى التزم بهذا الامر الالهي اقرأ.

لكن شف الان ايش قالت اقرأ باسم ربك لان المسلم عندما يقرأ لا يعتمد على قواه. وانما يستعين بالله سبحانه ان يرزقه الفهم للمقروء

- [00:49:11](#)

لذلك هذا الفرق بيننا وبين الفلسفة كانه هاي الاية نزلت تعلن انطلاقة تاريخ جديد لقراءة الكون. الفلاسفة الاقدمون كانوا يقرأون. لكن

يقرأون بعقولهم واهوائهم فلذلك تجدهم يختلفون في اصل نشأة الكون - [00:49:36](#)

فشخص يعطيك ان نشأة الكون من الماء والشخص اخر يقول لك لا نشأة الكون من النار. وذاك يقول نشأة الكون من الهواء. والبعض

يقول نشأة الكون من الحركة وكل واحد يعطيك رأي في نشأة الكون واصل الوجود. لانهم لا يقرأون ببسم ربك الذي خلق - [00:49:52](#)

نحن امة الاسلام نتميز ان قراءتنا تنطلق من الوحي وتنطلق اننا نتصل بالله سبحانه وتعالى. عندنا كتاب وسنة وقراءتنا وفهمنا وعقلنا

للوحي الالهي تبع للوحي الالهي. لذلك الله قال اقرأ باسم ربك. مش اقرأوا نقطة. لأ اقرأ باسم ربك وانت مستعين بالله ملتجئ الى -

[00:50:09](#)

دا وحيه معترف بانه مركز الوجود ومنطلقه هو ربنا سبحانه وتعالى عندئذ تكون القراءة موجهة ومنتجة وفعالة في بناء المعرفة. واما

القراءة التي ليست مبنية على المعرفة بالاله. وليست منطلقة من عند الله عز وجل من الوحي. فهي قراءة ستكون متبعتة -

[00:50:37](#)

فهم في امر مريح. تذكر هذه الاية المضطربة. قراءة ليست هادئة متزنة. طيب نبدأ الان ايها الكرام ندرج رويدا رويدا في معاني هذه

المهارة ما طبعا وضعت تمهيد وجيد ان تقرأوا هذا التمهيد قلنا فيه القراءة مفهوم شامل - [00:50:57](#)

لممارسات بدنية وعقلية ونفسية. شوف هذا الكلام الدقيق. القراءة اذا هي مش مجهود عيني بس مش مجهود لسان. القراءة تتشارك فيها ثلاثة عناصر فيك البدن من خلال عينك بتمر عالنص ولسانك بيتكلم - [00:51:19](#)

وعقلك ومشاعرك واحاسيسك ايضا بعدها تتدخل فالعقل اه عفوا فالقراءة عملية متكاملة يشترك فيها البدن مع العقل مع النفس. في تشكيل تصورك والمعرفة التي ينتج انتهاء فهي حوار هادئ بين الانسان والكتاب كاني عندما اقرأ كتاب - [00:51:39](#) وقرأ عقل مصنف لان الكتاب هو يمثل عقل الكاتب. اليس كذلك؟ فانا في حوار هادئ مع كاتب من القرن الثاني او القرن الثالث او في القرن الرابع انا ويايه عم نتناقش. لذلك انا كثير من العلماء - [00:52:01](#)

اذا جاءه ضيوف يقول والله سامحوني عندي ضيوف ساجلس معهم يقولون وبين ضيوفك قال خلص عنده ضيوف ساجلس معهم هو ماذا يقصد بضيوفه المصنفات العلمية التي عنده في المكتبة يعتبر حاله انه لما يجلس مع كتاب كانه يجلس مع ضيف وشيخ وعم يتعلم منه. لكنها طبعا حالة مجازية روحانية. فهذا كيف كانوا ينظرون - [00:52:15](#)

للقراءة انه انا لما اجلس مع كتاب كانه في شخص جالس امامي واحنا ويايه عم نتحاور ونبني المعرفة مع بعضنا البعض. طيب اذا فهي حوار هادئ بين الانسان والكتاب ونتاج وتشكيل لابداع جديد. وتذكر لعلوم ومتع ذهنية سابقة. يعني القراءة - [00:52:39](#) الى فوائد كثيرة وسنأتي اليها بالتفصيل في القراءة اول شي حوار مع صاحب الكتاب. ثانيا قراءة انتاج لمعرفة لانه انا لما اقرأ واستفيد من كتاب ساولد وانتج معرفة جديدة. كذلك القراءة تذكر لمعلومات قديمة. ربما اقرأ كتاب انا ما انتجت معرفة جديدة لكني تذكرت معلومات سابقة كنت نسيت - [00:52:58](#)

كذلك القراءة متعة يعني من اهداف القراءة يا اخي المتعة احيانا بقرأ قصص بتقرأ أحداث تستمتع بها مش ضروري دايمًا القراءة تولد. قد استمتع واستلذ بقراءة شيء في التاريخ او ما شابه ذلك. اذا وهي رحلة ذهنية لتأويل الحرف - [00:53:20](#)

ونقله تأويل يعني تفسير لتأويل الحرف ونقله الى صورة متخيلة فانت بتنقل الكلمة من كونها كلمة في كتاب لتصبح في تباداً تفكر وتعلق بها في مساقاتها المعرفية. وليست هي فقط تلاوة للالفاظ او فقط هي معرفة جديدة. اذا هي امور متراكمة - [00:53:36](#) دعوني الفقرة الثانية اتركها لكم. دعوني ادخل في تعريف مهارة القراءة قلنا مهارة القراءة هي عملية معرفية تستند على تفكيك رموز هذه الرموز ايش احنا بنسميها في حياتنا؟ حروف وكلمات - [00:53:56](#)

للاوصول الى معنى او لتكوين معنى. اذا هذه القراءة عملية معرفية. شو يعني اقرأ؟ ايش معنى انت بتقرأ لو سألتك ايش معنى انه انت عم تقرأ اذا انت تمر على احرف - [00:54:13](#)

وكلمات تحاول ان تحللها لتصل من خلالها الى المعاني. التي يقصدها المتكلم. لذلك من اعظم النعم على جنس البشر نعمة الكلام واللغة لان اللغة هي وسيلة لنقل المعارف. يعني احمد بن حنبل كيف نقل لنا مذهبه؟ كيف انا بدي اعرف المعاني التي في عقل احد -

[00:54:26](#)

احمد بن حنبل لما تكلم لما اصبحت اقرأ كلامه كلامه يخبني عن معانيه التي في ذهنه. كذلك الشافعي ومالك وابي حنيفة وغيرها فالقراءة هي تفكيك لمعاني الالفاظ حتى اصل الى المعاني الموجودة في عقل احمد او عقل الشافعي او عقل ابن تيمية او عقل الغزالي او عقل ابن - [00:54:47](#)

حزم او عقل فلان وفلان اليس كذلك؟ طيب اذا هي عملية معرفية تستند على تفكيك رموز تسمى حروفا لتكوين معنى والوصول الى مرحلة الفهم والادراك. بحيث توصل القارئ الى ادراك النص المكتوب - [00:55:07](#)

توب وفهمه واستيعاب محتوياته. تمام؟ وشوف انت لو اكتفيت بالسطر الاول بيكفي. لو قلنا خلص هي عملية معرفية تستند على تفكيك رموز تسمى حروفا تكويني معنى يعني انت خلص حصرت ما المراد بالقراءة؟ طبعا لتكويني معنى - [00:55:21](#)

ليس مراد بالمعنى فقط ان افهم مراد المتكلم. لأ انا اكون افهم المعنى الذي اراده وابني معرفة جديدة ونحو ذلك من الامور التي ذكرناها. طب ايش اهمية القراءة اه هذا هو المبحث الثاني الذي سنقرأه. ما اهمية اني اكون انسان قارئ - [00:55:37](#)

الحقيقة القراءة لها فوائد عظيمة جدا على الروح والعقل والفكر والحياة نعمة عظيمة ان يرزقك الله حب القراءة والمطالعة فدعونا سريعا ننور على افكار في اهمية القراءة. اولا نحن قلنا ان القراءة امتثال لامر شرعي وتوجيه رباني للانسان. لما قال ربنا سبحانه - [00:55:55](#)

باسم ربك وهذه اول اهمية للقراءة انها ايش امتثال لشرع الله هاي الفكرة انه انت شو اهمية القراءة؟ قبل ما تقول لي اهميتها انا بتنشط العقل وو لا استنى شوي - [00:56:15](#)

اول اهمية لممارسة القراءة هو اني امتثال امر ربي سبحانه وتعالى لما امرني ان اقرأ وقال لي اقرأ باسم ربك الذي خلق. فهذه اول مغنم واول فائدة للقراءة. الفائدة الثانية - [00:56:27](#)

تعد القراءة من افضل طرق اثناء المعجم اللغوي اه شو معنى هذا الكلام؟ كثير من شبابنا طلاب العلم لما تقول له اخي الكريم يلا اليوم بدنا اياك تطلع تخطب جمعة - [00:56:42](#)

يقول لك يا شيخ انا والله ما بعرف احكي طب يلا تعال اعطي درس قل لي يا شيخ انا ما بعرف يعني ما عندي قدرة ان اوصي الافكاري الى الشباب. ليه - [00:56:54](#)

لانه عندك ضعف في المفردات اللغوية ما عندك قدرة ان تكون جمل صحيحة متزامنة مع بعضها البعض ومتواصلة. ليش انا عندي ضعف ما عندي قدرة ان اخطب خطبة بدون اشكالات؟ ليش ما عندي قدرة على الانطلاق في الكلام - [00:57:04](#)

ليه؟ لانه ما عندك مفردات لغوية وتراكيب لغوية كثيرة في دماغك فتجد نفسك اذا اردت ان تخرج امام الناس لا تحسن الا الكلام العامي لا تحسن الا الكلام الايه؟ العام الدارج لان هذا اللي انت بتستعمله. لكن ان تتكلم بلغة عربية جيدة قوية فيها التراكيب والمصطلحات الفخمة - [00:57:21](#)

انت هذا لا تمتلكه. السبب انت لا تقرأ القراءة هي المغذي الاساس للمفردات والتراكيب داخل العقل البشري. كلما كنت قارئ جيد وتقرأ بتركيز اكثر وتكثر القراءة. انت تدخل مفردات وتراكيب. مفردات وتراكيب حتى تصبح بعد ذلك تخطب خطبة جمعة - [00:57:44](#) يا اخي تتكلم بكلام منطلق وبالفاظ انت نفسك تستغرب من اين انت قل يا اخي اليوم والله اعطيت درس او خطبت خطبة جمعة تكلمت بكلمات انا مش عارف من وين جبتها. انا بقول لك من وين جبتها - [00:58:06](#)

اثناء قراءتك في الطريق دخلت هذه الكلمات الى ذهنك. فاصبحت انت تتكلم بها وان كنت غير مدرك ما هو الكتاب الذي اخف منه هذا اللفظ او هذا التركيب لكن اصبح ضمن معجمك اللغوي. فالقراءة مهمة جدا لمن يريد ان يشكل شخصية علمية تستطيع المحاوره المناظرة - [00:58:19](#)

كلام البحث الكلام امام الناس خطب الجمعة احنا لماذا نفتقد يوم تصنع خطب جمعة رديئة ركيكة تقول هذا ايش وضعه للخطيب؟ فتعرف انه هذا الخطيب ربما اخر مرة قرأ كتاب قبل عشر سنوات يعني. فما عنده معجم لغوي يستطيع من خلاله ان يأتي بمفردات - [00:58:39](#)

يستعملها في حواراته وكلامه. طيب الفائدة الثالثة للقراءة وهي فائدة واضحة زيادة العلوم وتراكمها كما ان الحفظ هو جزء من بناء المعرفة لطالب العلم. كذلك القراءة هو جزء بارز في تشكيل المعارف وتكوين العلوم. انت كيف - [00:58:57](#)

متقنا في المذهب الحنبلي او الشافعي او المالكي او الحنفي. بدك تقرأ كيف ستصبح متقنا لمسائل العقيدة عند السلف تحتاج ان تقرأ كيف تعرف سيرة النبي عليه الصلاة والسلام؟ تحتاج ان تقرأ كل هذه المعارف والعلوم انما تبني من خلال القراءة مش كل شيء - [00:59:16](#)

ستسمع من الشيخ الشيخ سيتكلم معك عشرين بالمية في حياتك العلمية لكن ثمانين بالمية من معارفك انت من ستحصلها من خلال القراءة وليس من وظيفة الشيخ اصلا عند العلماء ان - [00:59:35](#)

يكثر يكثر القراءة. وظيفة الشيخ ان يعطيك المهارة ويكسبك الادوات والطريقة التي تقرأ بها. ثم انت من سيقراً انت من سيقراً؟ وكمن طالب سبق استاذة خالص استاذي اعطاني المهارة وانا طبقتها افضل منه واصبحت اقرأ اكثر منه ممكن. طيب - [00:59:49](#)

الفائدة الرابعة للقراءة دور في اكتشاف معارف سابقة لامم ماضية. القراءة تجعلك تقف على كما قلنا تجارب الامم السابقة التاريخ. يعني لو سألتك ايش حلقة الوصل بيننا وبين الدول الاسلامية التي عاشت بيننا وبين الامويين؟ ايش اللي ينقل لنا تراثهم يجعلنا نقف على علومهم؟ - [01:00:10](#)

العباسيين وقس عليها القراءة هي التي نقلت لنا ماذا حصل في الاندلس والا ما عرفنا شيئا. القراءة هي التي نقلت لنا الدولة الاسلامية التي كانت في الهند والدول الاسلامية التي كانت في بلاد خراسان وما وراء النهر ولولا القراءة لم نعرف شيئا من ذلك - [01:00:30](#) وقس عليها. فالقراءة هي ايضا تنقل لنا تجارب الامم حتى عفوا الامم الكافرة حضارة الكسرى وحضارة الروم وحضارة بيزنطة واثينا والفلاسفة وكيف عرفنا انه في شخص اسمه ارسطو. وفي هناك شخص اسمه افلاطون وفي تاغورس - [01:00:47](#)

الا القراءة هي التي نقلت علومهم ومعارفهم حتى وصلت الينا. طيب اذا هي وصلة بين بين الامم والحقب التاريخية. خامسا اذا القراءة اثر كبير في تنمية المهارات العقلية. احنا اتكلمنا عنا مهارة الحفظ - [01:01:04](#) وايش انه المهارة تكلمنا عنها. الفهم والتحليل. اكثر وسيلة تنمي الحفظ وتنمي الفهم والتحليل للقراءة لانه القراءة مش قلنا هي تفاعل بين البدن والعقلي والنفوس. هذا التفاعل بينشط قدراتك على التحليل اصلا - [01:01:19](#)

بتصير انت لكثرة القراءة عقلك في حالة نشطة لكثرة ما بتقرأ أنت دائما بتحلل بتحلل بتحلل بتحلل هذا بحد ذاته سيطور قدراتك في التحليل ويصبح العقل في حالة نشطة ومستمرة بخلاف اللي ما - [01:01:36](#)

هذا فعليا عضلاته الذهنية وحركات الاعصاب كلها ضعيفة ركيكة. فلذلك مستواه العلمي سيبقى ضعيف. النقطة السادسة تمنح القراءة الحرية في اختيار المعلومة والتفكير واعمال العقل في تحليلها. وبهذا تتميز القراءة عن وسائل الاعلام الحديثة - [01:01:51](#) ايش الفرق بين القراءة وبين وسائل الاعلام طب اعطيك مثال اوضح ايش الفرق بين اني اعطيك انا محاضرة عن ابن تيمية وبين انه انت تقرأ لابن تيمية اه مو عمرو - [01:02:10](#)

احسنت. انا لما اعطيك محاضرة عن ابن تيمية انا بعطيك وجهة نظري عن ابن تيمية. فانا فعليا عم بوجهك ذهنيا وانت مش شاعر. لكن اما انت نفسك تقرأ لابن تيمية انت اصبحت حر في تشكيل ارائك وتصوراتك عن هاي الشخصية. واليوم الاعلام مضرب على هذا الوتر - [01:02:27](#)

وكثير من الشباب المبتدئ ايضا من مشاكلهم انهم دائما يشكلون ارائهم في المسائل فقط من خلال مقاطع السوشيال ميديا للمشايخ والدعاة. ما بنفع ما تجيني فقط شيخ اعطاك كذا عن رأي كذا وخلص شيخنا قال كذا سمعنا واطعنا لآ احنا الحمد لله طالب العلم مفكر ومنتج. احنا ليس مثل كاثوليكية - [01:02:47](#)

خلاص قال الشيخ كذا معناته اختم. لا ممكن الشيخ يكون اخطأ انا اخطى وكل المشايخ يقبل كلامنا للخطأ. لذلك مالك شوف كان يعلم تلاميذه ايش يقول؟ كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم - [01:03:08](#)

اياك انك تعتقد في شيخك العصمة في الراء ما في واحد من المشايخ والدعاة لكن انت احيانا تضيف هالة على شيخك فتجعلك انك تظن انه كل كلمة سيتكلم بها صواب. واذا اخطأ شيخي لا بدني اصوب كلامه. بنفعش. عادي جدا تتقبل بروح طيبة - [01:03:23](#) والله شيخي اخطأ في هاي المسألة وعدل حتى ابن القيم كان له اختيارات عن ابن تيمية. عفوا نص المذهب الحنفي ابو عزوز ومحمد ابن الحسن بخالفه ابو حنيفة فيه متخيلين نص المذهب اذا مش اكثر. لكنهم محترمين الشيخ لمقام التعليم. هو علمنا الادوات. بعدين ما في مشكلة نقول والله ابو حنيفة اخطأ هنا. وابو يوسف يرى انه لا المسألة - [01:03:43](#)

الصواب فيها هكذا. ومحمد بعطي رأي ثالث احيانا بدون حسين الشيباني في مساحة في القراءة تعطيك مساحة فكرية. ما في حدا بوجهك. اما وسائل الاعلام اليوم ابرز اذى فيها انه هي توجهك نحو رأي معين. سواء السوشيال ميديا ولا القنوات التلفزيونية عم تحكملك. اللي بدك تتخلص من هذا الحكم - [01:04:04](#)

لن تصبح طالب علم قد حالك حتى تتعلم انه انت تبني الراء نعم انا بستفيد من مشايخي وتعليمهم وطرقهم وبنيت الالة والادوات. لكن بعد ذلك في المسائل الجدلية اقصد في المسائل الجدلية اذا - [01:04:25](#)

لاكون انسان لي قيمتي العلمية انا بدي ارجع للمصنفات السلف. وبدي اقرأ بنفسني حتى اعرف الصواب من الخطأ لئلا ابقى تائها

وحائراً. طيب سابعا تسهم القراءة في التخفيف من التوتر والضغط النفسي - [01:04:40](#)

وهذا ملاحظ عند من يحسن القراءة واعتادها القراءة تساعد على تخفيف التوتر والضغط. لذلك اه الزنوجي في تعليم المتعلم طريقة

التعلم يقول كان محمد ابن حسن الشيباني اذا اصابه مرض - [01:04:55](#)

يضع بجانبه كتب يتعلل بها عن المرض يعني من كتر المرض والتعب كيف بده يعالج نفسه؟ بقول لك هات الكتاب نقرأ بعالج نفسه

بالقراءة. اليوم طالب العلم بمرض رشحة بترك مجالس العلم سنتين. الشيخ انت كلها رشحة الله يرضى عنك يعني ما صارش اشي

انفلونزا خفيفة - [01:05:11](#)

بدك تفهم العلماء الذين يحبون العلم والمعرفة يستشفون بقراءة الكتب وهذا يدل على انه بعض الناس لحبه للقراءة القراءة تنسيه.

يعني تنسيك همك تنسيك مصيبتك. اه نسفي علي رحمة الله كان جالس في بيته مهموم على - [01:05:29](#)

عياله كان عنده خمسة اولاد ما كانش معه مال يطعمهم فخطرت في ذهنه مسألة علمية هكذا وهو في قمة حزنه وعمه فقام فرحا

مسرورا قالوا يرقص فرحا وطربا فزوجه تقول له ايش صار يعني الولاد لساتهم جوعانين. فقال لها والله وجدت مسألة كذا وكذا. لما

يعشق الانسان العلم والمعرفة سبحان الله تسليك يعني - [01:05:46](#)

لما تكون مثلا في سجن ومسكر عليك الباب محتاج احيانا تقرأ وتسلي نفسك بالقراءة حتى لا تنضغط نفسيا وانت داخل هذه الابواب

المغلقة وهكذا. طيب ثامنا تعد القراءة من اهم الامور - [01:06:09](#)

التي تحفظ العقل لانك تستعمل العقل كثيرا. لانه الان سيارة استعملتها مش بقولوا لك جماعة الميكانيكي استعمل السيارة بتحافظ

عليها. اما السيارة اذا ظلت واقفة امام الدار خمس سنين ايش بتصير - [01:06:22](#)

بتصدأ بتخرب نفس الاشي عقلك سيارتك اذا هذا العقل عم بشتغل بتحافظ عليه اما اذا حاط عقلك زينة الله يكرمك تمام؟ رح يصدق

مع الوقت ويخرج عن الاستعمال ويصير ولا لا يا شيخ حمزة؟ طيب - [01:06:35](#)

اه تاسعا تسهم القراءة في الصحة العامة عموما وتقلل من التعرض للسكتات القلبية. خلص هون المشايخ بلشوا يعطون امور طبية. اه

اه احنا وضعنا لك نشاط هون هادا انت يعني انت نفسك قيم نفسك شو مشاعرك لما تقرأ. وهذي دايمنا بنصح فيها اخواني وشبابنا

وانفسنا انه دائما الحظ نفسك اثناء - [01:06:49](#)

القراءة كيف بكون شعورك اذا كان شعورك متضايق من الكتاب بس بدي استنى اللحظة معاناتها لسا القراءة ليست عادة عندك. لست

صاحب ملكة القراءة متى تصبح ملكة لك وعادة؟ اذا اصبحت تقرأ وانت في قمة الاستمتاع - [01:07:11](#)

بل تحزن وتغضب اذا اجى شخص قطع حبل افكارك. اما ذلك الشخص اللي بقرأ خمس صفحات بعده بيمسك الفيسبوك بعدين يرجع

بقرأ هذا معاناته هو يقرأ مكرها ومع ذلك جيد مش مشكلة اقرأ مكرها لانه مع الوقت تصبح تقرأ اعتيادا. لكن لابد - [01:07:28](#)

تمتلك هاي المهارة طالب علم ما عنده مهارة القراءة هو يفتقد جزء كبير من المعرفة. العلم اخواني مش فقط في مجالس المشايخ

يرجع بقول لك مجالس المشايخ مهمة بتعطيك عشرين بالمية من المعرفة. لكن انت في البيت ماذا تفعل - [01:07:44](#)

وين مكتبتك ووين كتبك وما شابه ذلك. طيب نيحي الان لاسئلة القراءة. هناك مجموعة اسئلة احنا سمينها في هاي المهارة. اسئلة

القراءة السؤال الاول هو لماذا اقرأ ايش السؤال الاول يا مشايخ؟ - [01:08:00](#)

لماذا اقرأ اللي هو باختصار ما هي اهداف القراءة؟ انا لماذا اريد ان اقرأ؟ الان احنا ذكرنا فوائدها القراءة الان سابدأ اعطيك تساؤلات.

انت لماذا تريد ان تقرأ هذا الكتاب. ليه - [01:08:16](#)

ايش اللي بدفعك انك تقرأه؟ اي كتاب معين في اي حقل معرفي معين يقول مبارك بقنا معاصر هذا. ايش يقول؟ يقول ان القراءة

الفعالة تبدأ قبل القراءة كيف يعني؟ شوف شو بقول القراءة الفعالة - [01:08:29](#)

هي تبدأ قبل ما تشرع في القراءة. كيف؟ يقول فالقارئ الجيد يحدد هدفه من القراءة فقبل كيف تقرأ؟ اسأل نفسك ماذا لماذا اقرأ قبل

ما تقول لي والله كيف اقرأ يا شيخ؟ علمني كيف اقرأ؟ يقول لك لأ بدي ارجعك خطوة للوراء. انا ما بدي اعلمك اولا كيف تقرأ كتابا -

انا اريد ان اعلمك لماذا تقرأ الكتاب بعد ان تقول لي لماذا وتجيب عن سؤال لماذا؟ نجيب انا واياك عن سؤال كيف فسؤال لماذا سابق عن سؤال؟ كيف؟ طيب لماذا تقرأ وما هو الهدف من وراء قراءتي؟ نعم هناك عدة اهداف يذكرونها وتتخلص اهداف عملية القراءة في

ثلاث نقاط - [01:09:09](#)

النقطة الاولى هي الاسهل انه شخص تيجي بتقول يا فلان انت ليش ماسك هذا الكتاب تقرأ؟ يقول لك بدي اتسلى خاصة الشباب اللي بكون ماسك مثلا الرواية تمام؟ شايف ردفنشي ولا هادي الاشياء وماسك بقرأ فيها بتقول له انت مش بتقرأ قاعد - [01:09:31](#)

بقول لك متعة وبتسلى وهذا مش عيب حقيقة ليس عيبا احيانا بالعكس الانسان من كثرة الملأ كان بعض العلماء اذا مل بمسك بعض كتب الروايات المحترمة اللي فيها افكار او بعض القصص التاريخ بقرأ فيها بقول لك - [01:09:45](#)

اجمم نفسي بالمتعة في هذه الرياض فلا تستقل من هاي الفائدة ان تكون هدفك من القراءة المتعة والتسلية هذا هدف مشروع لكن لا يكون هذا هو اكبر طموحاتك. لا بدنا طموحات اعلى. لكن التسلية والمتعة جزء. يعني بالعكس اطفالنا الصغار من الجميع - [01:10:00](#)

انه نصنع لهم التسلية والمتعة هنا. بدال ما انا طفلي يكون تسليته متعته في الاياد والسوشيال ميديا. وقنوات الاغاني والموسيقى لا الاصل انه انت تعوض طفلك انه اشتري له قصص هذه القصص الصغيرة تعرفونها الملونة وعودوا انه خلاه يستمتع بالقراءة. كيف هذا

الحيوان - [01:10:21](#)

اتي هنا وقض على ليلة وليلة وهو كذا وقصص فلان الذئب هذا جيد ترى جيد جدا افضل من ان يبقى ابنك مأسول الفارغة كذلك ممكن تعلموا قصص الانبياء ومش ضروري دام الليلة والذئب. في قصص انبياء يا جماعة في قصص ابطال صحابة خاصة لما يبدأ يكبر شوي ويصير يمكن يفهم هذا النمط. خله يتسلى - [01:10:41](#)

خليه يصنع عالم من المتعة وانت حرك له بايديك وجسدك وكذا هذا شيء جيد ومفيد حتى يكتسب هذه المهارة من الصغر طيب طبعا هنا الاخوة يقولون حاجة طالب العلم لمثل هذه القراءة ينبغي لطالب العلم الا يكثر من هذا النوع من القراءة. لانه الاصل انت طالب علم وورانا كتب كثير يعني - [01:11:02](#)

مش كل الكتب بدنا نكون قراءة متعة وتسلية. طيب اه من فوائد هذا النوع مكتوب اكتساب عادة القراءة وتسهيل عملية امسك الكتاب يعني لو سألتك لماذا انا باعتبار انه اقرأ من اجل التسلية كخطوة اولي جيد خاصة للانسان اللي مش متعود يقرأ الكتب الدسمة او الكتب الثقيلة - [01:11:23](#)

او العقلية او ليه؟ الان انت ما عندك عادة القراءة صح؟ لسا مش مكتسبها في حياتك؟ ربما الوالد والوالدة ما علموني اقرأ او مش ثقافة مجتمعنا هي عفوا مش مشكلة عائلة او اسرة معينة. هي مشكلة عميقة الشيخ عبد الله العجيري الله يكرمه. له مقطع عن واشكالية القراءة في العالم المعاصر وفي عالمنا العربي - [01:11:44](#)

بيتكلم انه اصبحت ازمة يعني هي مشكلة وظاهرة مجتمعية وليست يعني متفاوتة بين شخص وشخصية مشكلة عامة. فنقول اخواني يريد ان يكتسب عادة القراءة ما تعطيوهاش ضري تعارض العقل والنقل ما رح يزيبط صح؟ ما تعطيهوش كتب عميقة في المذهب الحنفي او الشافعي لانه سيكره القراءة بسبب - [01:12:03](#)

اعطي كتب في السيرة كتب في التاريخ كتب في رفع الهمم. اعطيه هيك كتب جميلة حتى هو يستلذ بالقراءة ويستمتع. لانقل رويدا رويدا الى الكتب الكبرى الاكثر عمقا والاكثر تحليلا. فاذا هذا النمط من القراءة قراءة المتعة والتسلية مهم جدا لكسر حاجز -

[01:12:23](#)

الخوف بينك وبين القراءة ولتبدأ تعتاد هذا النمط. وبرضو بنصحك ابدأ بالكتب المعاصرة المكتوبة بلغة سليمة. يعني اذا انت شخص غير قارئ لا تبدأ بكتب مثلا للغزاة او لابن حزم او كذا لغة عالية بينك وبينها مسافة. راح تكره القراءة بسبب ذلك. انه بعض الشباب

تحمس - [01:12:43](#)

فجأة بده يصير طالب علم تعاقد الشباب مرة وحدة. ومرة وحدة رايح عالمكتبة تحت وجايب كتب ابن تيمية طب شيخ انت ما

بتعرفش تقرأ انت لسا جديد جديد يعني حبة حبة يعني - 01:13:02

ما تنزل تجيب كل الكتب الكبرى اللي لغتها عالية وتبدأ تقرأ بها. لأ خد كتب الطنطاوي الله يرحمه لهدول الناس الادباء اللي كلامهم جميل ومستعذب وذكريات وقصص خذ لبعض المشايخ اللي كلامهم مفيد وموجه تمام واستفد. خلي عادة القراءة تتشكل من كتب معاصرة - 01:13:12

تكون مكتوبة بلغة سليمة. ايضاً قراءة المتعة هي ستكسبك اذا كانت اللغة سليمة ستكسبك عديد من المفردات اللغوية الابتدائية اللي انت بتحتاجها. وانا دايماً بنصح بقراءة كتب الاستاذ الطنطاوي. يعني كتب جيدة لغتها سليمة مفيدة حقيقة سواء ذكريات - 01:13:32

والكتب الاخرى التي تكلم فيها عن الادبيات والتصورات. ايضاً الكتب بقراءة التسلية تكون طبعا الطنطاوي السوري اخواننا لانه في طنطاوي تبع الازهر. لا انا اقصد الطنطاوي السوري الله يرضى عنكم. تمام - 01:13:50

طيب تكوين ثقافي عامة ومعرفة وتصور لواقع الناس. احياناً القراءة المتعة. احياناً ممكن اقرأ كتاب في الاحصنة والخيول. احياناً ممكن اقرأ كتاب عن قافة مجتمعية في حالة في الاردن في جنوبها في العصر الكذا يعني مش ضروري كل القراءة لازم تكون لكتب فقهية وعقدية لأ قراءة المتعة والتسلية اصلاً - 01:14:06

لا تكون عادة في كتب الفقهية والعقدية. تكون في كتب تاريخ في الثقافة في الاجتماع. في علوم انسانية في علوم نفسية وهاي تعطيك ثقافات اخرى قد تفيدك في حياتك العلمية. طيب - 01:14:26

لذلك كتبنا هنا الكتب التي تحقق هذا الهدف في العادة هدف التسلية. شو هي الكتب اللي تحقق عادة هدف التسلية والمتعة القصص الروايات بشكل اساسي. وكما قلنا ايضاً الكتب انا هاي بضيفها انا من الكتب الاجتماعية النفسية السلوكية الحياتية التواريخ. هذا كله ينصب - 01:14:40

تحت هذا الاتجاه لكن اهم شي يعني احنا وضعنا ضابط اهم شيه الا يقرأ في هذه المرحلة ما يضر دينه او يخدش حياة تمام؟ يعني اغائتك رسلي وهاي اشي اسمه هاي الرواية - 01:14:58

شسمه؟ في واحدة مشهورة الصحيح كان الى روايات الانسان في احدى الخلوات يعني اجبرنا نقرأ الرواية ما فيش غيرها كان لكن يعني تقول اشهد اعوذ بالله من هذه الرواية كلها كلام في العب والعشق والجنس والقلبات لا - 01:15:14

ده خطأ لانا تستثيرك هذه. ما تقول يا شيخ ما هي مجرد رواية. احنا بدنا متعة لا هو بدنا متعة حلال. اما رواية كلها قبلات وفلانة طلعت وفلانة صوت وانا سويت - 01:15:29

وتقول مجرد رواية هكذا قصة هذا خطأ شرعي. لانه هذي اصلاً الرواية يعني قراءتك رواية فيها مثيرات هي زي انك بتشاهد فيلم فيه مثيرات حتى اليوم في هاي العلوم بقول لك قراءة رواية فيها مثيرات هي كأنك تشاهد فيلم فيه اثار. بس اختلف انه هذا مكتوب وتلك مشاهدة. نعم بجزء الفيلم اسوأ اثاراً. لكن هذه ايضاً - 01:15:39

لها سيئات. لذلك حتى حقيقة موضوع مثلاً التعليقات او بعض الاشعار الجاهليين كانوا ينصحون كما ذكر القابسي وغيره في اداب المعلمين ان ينصح التعليقات او القصائد اللي فيها افحاش لا يعلمها الطفل الصغير - 01:16:00

يعرفها يعلمها الطالب الكبير مثلكم اللي يحسن توظيفها. اما طفل صغير يسمع ابن قيس ومثلك يحب لقد طرقت ومرضعا فالهيتها ما يصلح لانه خاصة اذا بدك تشرح له اياها يعني. سيصبح الامر معقد اكثر واكثر. فيقولون الاطفال الصغار اذا عرفوا الاشعار يعلمون الاشعار اللي فيها الفخامة والعزة - 01:16:15

والمعاني الشريفة ولا يعطى قصائد فيها شيه من الفحش والاخلال الادبي. طيب الان القراءة المناسبة لهذا النوع. طبعا هذا الموضوع القراءة المناسبة لهذا النوع. احنا الان راح نتكلم عنه سريعاً. لكن رح نفضل انواع القراءات بالتفصيل ان شاء الله بعد - 01:16:34

ده قليل او في المجلس القادم. اذا كان لنا في العمر بقية مثلاً قضية قراءة التسلية وملئ الفراغ لما انت تقرأ رواية او قصة او كتاب

في التاريخ هل بتقرأوا قراءة تحليلية سطر سطر كلمة - [01:16:51](#)

كلمة زي ما بتقرأ شرح الروض المربع على زاد المستقنع؟ لأ طبعاً قراءات التسلية هي طبيعتها قراءة تتميز بالسرعة والسلاسة. يعني انا مش عم بقراً متن وشرحه. انا مش عم بحاول ادرس كتاب دراسة تفصيلية جزئية تحليلية. هذا النوع من - [01:17:04](#) بده يكون قراءة سريعة. ما بنفع تقرأ قصص او تاريخ. وانت قراءة تحليلية لانك يعني البداية والنهاية. كيف بدك تقرأوا القراءة التحليلية راح تجلس عشر سنين وانت بتقرأ فيه. صح ولا لا؟ لان هذه قصص وتواريخ. فانت تحتاج ان تقرأوا قراءة ماذا؟ سريعة واي فائدة هيك على الهامش - [01:17:22](#)

تلتقطها تسجلها على ظهر الكتاب او على حاجه. فالكتب السردية والقصصية والمتعة هي نمط القراء اللي يصلح لها اسمه القراءة السريعة. النظر بالعين وسافصلها اكثر ان شاء الله في موطنها كيف تكون القراءة السريعة. طيب نيجي الان للهدف الثاني من القراءة. شو الهدف الاول يا شيخ عبدالرحمن - [01:17:42](#)

المتعة والاستمتاع. وعرفنا انه هاي مفيدة ولها دور مهم في تشكيل هاي المهارة لديك. المهارة الثانية يا اخواني مهارة اه او عفوا الهدف الثاني الثقافة العامة والاطلاع على المعلومات. يعني ممكن اسألك انت ليش بتقرأ - [01:18:01](#) بتقول انا شخص بحب اتثقف بحب اطلع على معلومات ومعارف اه اذا هنا مش هدفك مطلق المتعة. لأ هون شوي الهدف صار اسمي شوي. انا انسان بحب انظر في العلوم المختلفة. بحب انظر في تفاصيل علم الاجتماع او علم النفس او - [01:18:16](#) علم السلوك او علم النمو او النباتات في واحد بحب يقرأ في الفلك. ويقول انا انسان احب الثقافة والاطلاع على العلوم والمعارف. بعض الناس مثلاً مش متخصص مش طالب علم - [01:18:31](#)

بس بحب يقرأ في العلوم الشرعية. مش لانه بده يصير يعني عالم او متخصص يحب ان يشكل ثقافة شرعية جيدة. فيقرأ في كتب في السيرة او في التاريخ الاسلامي او في الفقه او في العقيدة. طيب - [01:18:41](#) والقراءة لاجل هذا الهدف تسمى القراءة الايش؟ الافقية انا مرة قلت لكم اياه انه في قراءة افقية وفي قراءة عميقة عمودية. القراءة الافقية لهذا الهدف انه انا اريد ان اشكل معلومات عن حقول معرفية متعددة - [01:18:55](#)

انا طالب علم بس حاب اشكل معلومات عن علم الاجتماع وعلم السياسة وعلم الاقتصاد بس انا مش رايح اتخصص في الاقتصاد انا ما راح اتخصص في علم الاجتماع ولا علم السياسة المعاصر. لكن محتاج انظر فيه - [01:19:11](#) فهنا انت تحتاج لقراءة افقية سريعة اني اجي افضل كتاب في علم السياسة بعد استشارة اهل التخصص والله في الفلسفة القديمة ايش افضل كتاب؟ الفلسفة المعاصرة ايش افضل كتاب؟ وهذه كلها حقول معرفية انا بحتاجها. بس مش محتاجها بتخصص. محتاجة كاطلاع - [01:19:24](#)

وهنا ساخذ افضل كتاب وانسب كتاب في كل حقي المعرفة امر عليها مرور افقي. كتاب سياسي كتاب اجتماع كتاب فلسفة قديمة فلسفة معاصرة تاريخ علم اديان ما شابه ذلك فهذه نوع من القراءة المقصودة للانسان وهو ان يشكل تصورات عن حقول معرفية - [01:19:42](#)

ليست تخصصها يعني هذا الذي يميزها. ان هنا انا اشكل تصورات عن حقول معرفية ليست هي صلب تخصصي. لانه تخصصي لأ. يختلف نوع القراءة نيجي الان على الهدف طبعاً هنا قلنا الكتب التي تحقق هذا الهدف لتحقيق هذا الهدف يحتاج الى القراءة كثيراً. بس انا ما بنصح برضه بالقراءة كثير كثير - [01:20:01](#)

لانه يعني حتى مثلاً انا بدي افضل كتاب في علم الاجتماع. مش بروح بقراً عشرين ثلاثين كتاب حتى اعرف ايش افضلها. لأ الاصل اذهب الى اهل الاختصاص حتى علي المسافة. هذا جدا عقلائي. حتى لو كنت ترى انت كبير بصير الواحد عينه عند ايش والله انا طالب علم عمري ثلاثين اربعين سنة - [01:20:21](#)

معقول أسأل شخص عن افضل كتاب في علمه لازم انا اكتشفه بنفسي. عيب السؤال لأ هو مش عيب. عيب انه انت ما تسأل لو كنت انت عالم قعد يروح يسأل شخص متمكن في علم اخر ايش افضل كتاب عندك حتى انا استفيد واقتصر على نفسي. هاي شوفة الحال

والكبرية بتخلي الانسان يضيع وقته. بس لانه هو لا - [01:20:40](#)

يريد ان يظهر امام شخص اخر انه ضعيف في حق المعرفي معين. بينما السلف كانت ما اسهل على قلوبهم. البخاري يقول لا ينبل الرجل حتى يتعلموا وممن هو مثله وفوقه ودونه. يعني ممكن اذهب بالعكس لشخص دوني في العلم. اسأله عن حق المعرفي هو تخصص في اكثر مني. واقول له يا اخي ايش وجد كتاب مفيد؟ والله - [01:21:00](#)

اعطني اياه. هاي النفسية الطيبة بتخليك تصبح عالم وتصبح انسان لك فائدة. اما الكبرى هذه وعدم الرغبة في السؤال عن الكتب ستجعلك تفقد المعرفة وبطول عمرك بدون انتاج. طيب اذا لكن يحفظ طالب العلم في هذه المرحلة على اشهر كتب العلوم واكثرها تداولاً من حيث الاجمع للمعلومات والنافع من حيث الفائدة وما يعطي صورة مجملية عن - [01:21:20](#)

العلم اللي يرجع بقول هو مش تخصصك هون احنا بنتكلم علم ليس من تخصصك. جيد ومن الجيد ان يستشير اهل التخصص اه ما هي القراءة المناسبة لهذا النوع؟ اذا هذا النوع حقيقة - [01:21:45](#)

يناسبه القراءة السريعة زي ما حكينا قبل شوي. لانه برضه انا مش عم بقرأ في تخصصي. فمش بدي ادخل في تحليلات طويلة. لكن احياناً تحتاج الى قراءة سريعة اهدأ من القراءة التي ستطبقها في المتعة. لانه هون بدي ما بين السريعة وما بين التحليلية. يعني هي فيها سرعة وفيها تحليل. لانه هنا عم - [01:22:02](#)

تصورات ومعرفة لست فقط في حال متعة وتسلية. انا عم ببني تصورات عن حقول معرفية. فاحتاج الى ان تكون قراءتي متوسطة في هذا النمط. ما السريع وما بين التحليل. جيد - [01:22:22](#)

نيجي الان الى ثالثا البناء المعرفي الهدف الثالث من اهداف القراءة ما هو وهو الاله بالنسبة لنا كطلاب علم الان هو البناء المعرفي. وتوسيع قاعدة فهمي التخصص الذي انتمي اليه - [01:22:35](#)

انت طالب ايش بدك تتخصص؟ انا بدي والله اصول فقه بدك هونا تبني معرفتك في اصول الفقه. انت ايش بدك تتخصص ولا فقه مالكي حنفي شافعي حنبلي. بدك توسع قراءتك في تخصصك وستطبق انماط معينة من - [01:22:51](#)

القراءة هنا انت ايش تخصصك والله عقيدة انت ايش تخصصك تفسير انت ايش تخصصك لغة فهنا احنا هنا ما عدنا نتكلم عن مجرد اطلاع على هذا العلم او متعة نتكلم واحنا تعمداً هاي العبارة بناء معرفي. هنا انا عم ببني بناء - [01:23:05](#)

وهذا البناء يحتاج الى تسلسل في القراءة ونمط معين. اذا والقراءة لاجل هذا الهدف تسمى القراءة الاله العمودية العميقة هنا ما بصير اطبق انا قراءة افقية انا بدي اصير فقه حنبلي. يلا بجيب لي عشر كتب حنابلة. وكل يوم بقرأ لي في كتاب قراءة هيكل سريعة بمر عليه وبصير فقير - [01:23:22](#)

حنبلي لو عمرك ما راح يصير فقيه حنبلي بهاي الطريقة انا بجزم لك او شافعي ولا كيف بدي ابني المعرفة هنا بدك تأخذها كتاب كتاب وتجلس على كل كتاب في المرحلة الاولى من سنة ونصف الى سنتين - [01:23:41](#)

تحليلاً له سطرًا سطرًا وكلمة كلمة وتناقش العبارة مع الشيخ ومع الزملاء والمذاكرة وبعض الكتب ستحفظها فهونا نمط مختلف فهذه تسمى القراءة العمودية وليست قراءة افقية لانه هنا انا مش عم بتثقف انا عم بتخصص - [01:23:55](#)

تمام هون انا وصلت لمرحلة ايش؟ التخصصية وبالتالي لن اكثر قراءة يمين وشمال. بل ساركز القراءة على خمس ست كتب هي اساس المذهب او اساس اصول الفقه. وهكذا كان حال العلماء قديماً. لماذا العلماء قديماً تجد فلان فقط معروف بكتاب معين في الفقه - [01:24:14](#)

يدرسه وينظره لانه هو خلاص قال انا بدي اتخصص في الفقه الشافعي فكل حياته على هذا الكتاب تجد انسان خلص تخصصه في المنهاج للنووي منهاج الطالبين قرأوا درسوا نظر في وعاده عشرين ثلاثين مرة. وقرأ عليه خمس ست شروح. فتخرج اماما في المذهب. من كتاب واحد - [01:24:35](#)

بس كتاب واحد جلس عليه وقرأ شروحه وتخريجاته والاعتراضات والمناقشات فخرج متقناً هذه القراءة العمودية المتقنة اللي مش قراءة ثقافة وقراءة جرد لعشرين ثلاثين كتاب. بل كتابين ثلاث اربع تركب فيهم - [01:24:56](#)

بكتير من الاف المرات من انك تقرأ قراءة افقية. ما راح تصلح مع القراءة الافقية لمن يبحث عن تخصص في علم من العلوم. والله بدي اتخصص في ايه ده بذك تمسك ست سبع كتب - [01:25:15](#)

تجلس عليها تبني نفسك بعد ان تتخصص وتملك التخصص بعديها ممكن توسع ثقافتك من خلال قراءات عامة حول المجال. لكن اصل القراءة العميقة واحد يتخصص في النحو. بذك تجلس عالفية ابن مالك - [01:25:27](#)

تقرأ ثلاث اربع شروع عليها بعد تحفظها وتدرسها وتحللها. وحشيت فلان عليها وكذا والرد. بتقول يا شيخ معقول اضلني فيها؟ نعم وهذا الكتاب الواحد اللي انت مستتقل اذا اذا كان كتاب اصلي وجامع لمسائل الفن خلص تصبح تتخرج من المذهب منه - [01:25:44](#) تتخرج في الماء في الماء في النحو في اللغة في البلاغة في الصرف منه. وهكذا هي طريقة العلماء يجلس على كتاب كتابين يتخرج به. ثم يتوسع بعد ذلك بعد ان شكل القاعدة الصلبة. اما طريقتنا انه نوخذ سبع كتب - [01:26:01](#)

وكل يوم دورة في المذهب او كل يوم دورة في العقيدة وعشرين كتاب هذه لن تجعلك متقنا في هذا المجال. فاذا هنا في التخصص نتكلم عن قراءة طيب حاجة طالب العلم لمثل هذه القراءة هذه القراءة المحورية التخصصية هي اكثر ما يحتاجه طالب العلم الشرعي في تكوينه وبناءه المعرفي. طب الكتب التي تحقق هذا - [01:26:17](#)

الهدف اللي هو البناء المعرفي التخصصي. طالب العلم الشرعي يحتاج لتحقيق هذه التخصصية ان يقرأ فيه الان سنتعمق شوي في هذا النوع. اولاً كل علوم الشريعة حتى يصل الى درجة معينة من التأصيل في كل منها. طيب الان راح اتعمق اني بتكلم مع طلاب علم شرعي. انت الان حتى - [01:26:38](#)

خصص في اصول الدين العقيدة لن تستطيع ذلك حتى اولاً تأخذ تصور عام عن مختلف العلوم الشرعية. صح؟ يعني انا بدي اصير فقيه او اصول او عقدي لازم اكون جيد في اللغة - [01:27:00](#)

لازم اكون جيد في الفقه لازم اكون جيد في اصول الحديث. او اصول المحدثين لازم اكون جيد في اه حتى المنطق لدرجة معينة الاساسية لازم اكون جيد في البلاغة. فهنا اي تخصص شرعي لا يجوز لك ان تتخصص حتى تدور سريعاً - [01:27:16](#) على مختلف علوم الشريعة تأخذ وردة من كل بستان لان العلوم الشرعية بطبيعتها اخواني مثل قطع التركيب هي تتركب مع بعضها البعض. يعني فش اشني اسمه علم العقيدة هيك وحده. غير متأثر باللغة ولا بالفقه ولا ما شابه ذلك. فش اشني اسمه انا متخصص في اصول الفقه بس بعرفش - [01:27:38](#)

اللغة العربية هذا لا يمكن. علوم الشريعة بطبيعتها متداخلة ومركبة. فبالتالي وجد العلماء انه لا يمكن انك تتخصص في جال معرفي حتى تكون مطلع او مشارك في المجالات الشرعية الاخرى. يعني مثلاً - [01:27:59](#)

آآ المهندسين بدي أسألکم سؤال مين دارس هندسي هون دارس هندسة طب ايش العلوم اللي لازم تدرسها حتى تتخصص في الهندسة رياضيات. طيب يعني مع ان هو دارس هندسة بس لازم يدرس رياضيات ليه - [01:28:16](#)

طب بيرفع واحد يقول لك انا بدي اتخصص هندسة بس ما الي ولا بعرف اشني في الرياضيات. بتقول له صف عجنب مستحيل لانه هي العلم هذا الرياضيات شابكة معه. طب ايضاً شوفي علوم اخرى - [01:28:33](#)

الفيزيا اذا لا يصلح انك تكون متقن في الهندسة بدون فيزياء نفس الشيء العلوم الشرعية في هناك انا بدي اكون متخصص في اصول الدين. بذك تعرف لغة عربية بنفع واحد يكون ولا اله علاقة باللغة العربية. وامام في العقيدة مستحيل - [01:28:45](#)

لانه ادلة العقائد من القرآن والسنة وهي مبنية على القرآن والسنة باي لغة. باللغة العربية. واحنا اصلاً اكبر مشاكلنا مع اهل البدع في فهم القرآن والسنة. فلا بد تكون متقنا في اللغة. فهذه فكرة مهمة جداً وهو ان القراءة العامودية حقيقة لن تقتصر فقط في مجال تخصصك ابتداء - [01:29:02](#)

بل يجب ان تقرأ ايضاً نوع من القراءة العامودية في مختلف علوم الشريعة لكن ليس بالدرجة العميقة جداً جداً. لانه انا في النهاية لابد وان اختار جا المعرفي معين ساتخصص فيه. لكن هي هكذا العلوم انها متراكبة - [01:29:22](#)

فيا علم شرعي ستتخصص فيه هو يفتقر الى المشاركة في العلوم الشرعية الاخرى. طيب ثانياً طيب انا يا شيخ تأسست عملت علوم

الالات تذكر لما عرفت العلم الشرعي مش قلت علوم مقاصد علوم الات. خلص انا تأسست في علوم الالات وحصلت ما اريد ابتداء -

[01:29:38](#)

بنيجي عالمحلة الثانية وهو ان يصب او ان يصب اكثر باحد العلوم الشرعية الان بتقول لي يا شيخ لازم اتخصص في النهاية بقول لك نعم لازم تتخصص. طب مش ممكن اكون عالم في كل العلوم الشرعية وامام فيها جميعا؟ لأ ما راح تكون - [01:29:54](#)

يعني هاي هي الحقيقة اللي بجوز انت زعلان مني فيها بصدور واقع لن تكون عالما متقنا في كل العلوم الشرعية. لذلك ابو عبيدة

القاسم بن سلام تذكر ايش قرأنا له في جامع بيان العلم وفضله. قال ما نظرت رجلا مشاركا الا غلبته - [01:30:13](#)

وما نظرت رجلا متخصصا بمعنى الكلام الا غلبني. قال الناس اللي بدهم يكونوا علماء في كل الفنون كنت لما اناظرهم دايمًا بغلبهم ليه

؟ لانه ما راح يكون متقن في كل العلوم. ساجد عنده فجوات معرفية كثيرة. اما المتخصص في فن معين لانه - [01:30:27](#)

عمق فيه كنت اذا ناظرته هو بغلبني. لانه اكثر اتقانا في هذا الفن لانه اعطاه وقته وعمره وحياته. اخوان المعرفة الشرعية تضخمت

بشكل عالي جدا سواء في اللغة في اصول الفقه في الحديث في الرجال في العقيدة في والنوازل وهو ما شابه ذلك. والعمر لا يسع ان

تكون اماما فيها - [01:30:44](#)

مش لانه عقلك لا يستوعب. يعني لو ربنا عز وجل اعطاك تنمية سنة راح تعيش ممكن احنا قلنا العقل يستوعب كثير من المعلومات

ليس كما يتصور لكنها تحتاج الى مدة زمنية حتى تدخل. انا واياك كم رح نعيش؟ - [01:31:04](#)

يعني سبعين ثمانين اعمارهم امتي ما بين الستين والسبعين. هذه المدة لا تكفي لادخال كل العلوم على الدماغ لو عمرك اكثر ممكن

بس عمري وانا واياك اقل من ادخال كل العلوم. فكن ذكيا واقتصر على علم بعد ان تشارك - [01:31:19](#)

حتى في النهاية تفيد الامة ويكون لك انتاج معرفي. ابن تيمية اللي انتم بتعتبروه نموذج مشارك في الجميع. ما كان اماما في

القراءات وما كان اماما في اللغة. جيد. مشارك - [01:31:34](#)

بس مش امام يعني انه اعلم زيبيوه ولا ابن تيمية اه سيبيوه طبعا ما حداث يشك يعني يطلع لي واحد يقول لي متعصب لابن تيمية

لأ الشيباوية طبعا اعلى من ابن تيمية في اللغة. تمام؟ اه في العلم القراءات ايهما اعلم الجزري - [01:31:45](#)

ابن تيمية الجزلة طبعا اعلم منه. عادي جدا وبكل ثقة انه احيانا تصنع تخيلات. انه هذا الشخص هو العظيم في كل العلوم. هذا ما هو

صحيح. واحيانا هذه التخيلات هي بتحبك اصلا. لأ كن واقعيًا. تمام؟ حتى في علم الرجال - [01:31:59](#)

ايهما اعلم في علم الرجال ابن تيمية ولا من سبقه من رجال المحدثين مثلا المزة ولا اه عبد الغني المقدسي. لأ طبعا المزة اعظم من

ابن تيمية في الرجال لانه شغال تهديد - [01:32:15](#)

ذي الكمال وهذه هو شغال في هذا الفن. طبعا لما اقول اعلم لا يعني ان راكب ان ابن تيمية ما عنده اطلاع بل هو جيد وعميق في

اطلاعاته. لكن هي انا فقط اريدك تقتنع انه في تفاوت. وانه التخصصية مطلوبة شئت او ابيت - [01:32:25](#)

طيب طب القراءة المناسب لتحقيق هذا الهدف الثالث التخصصي في البداية تغلب حاجة القارئ للقراءة التحليلية للمتون والكتب

التأصيلية. انا الان بدي اتخصص في فن من الفنون بدي اتخصص في الفقه - [01:32:41](#)

كمثال سريع الان بدي امسك ما تنفخ هي مع كتاب وابدأ اشرح واستشرح المتن الفقهي كلمة كلمة. يعني ممكن هذا المتن الفقهي كم

صفحة؟ مئة صفحة. ممكن اجلس في المئة صفحة من - [01:32:58](#)

سنة ونصف الى سنتين. بينما كتاب للمتعة والتسلية مائة صفحة خلصته في عشر دقائق ربع ساعة اه كتاب اخسر المختصرات. مية

صفحة جلست في سنة ونص. وكتاب رواية مية صفحة خلصتها في نص ساعة؟ اه نعم. لانه هذيك هدف معين وهذا هدف اخر -

[01:33:12](#)

انا مش هدفي احفظ الرواية عفوا سامعني. انا هدفي اتسلى اما هون انا بدي استظهر واختص اخواني ترى من تدريسي في الجامعة

وجدت بعض الطلاب بقرأ المتون الفقهية زي ما بقرأ الرواية - [01:33:30](#)

عاد هي بمشي الكتاب و بقرأ هيك والامور طيبة و بيجي يعني ليلة الامتحان بقرأ الكتاب هكذا سريعا. ولذلك عمره ما رح ينجح هاد

وعمره ما رح يصير طالب علم. المتن الفقهي لا يقرأ - [01:33:43](#)

كما تقرأ الكتاب في رواية ولا قصص. كتاب الرواية بتخلصه في ساعة لكن المتن الفقهي يعتاد الى سنة كاملة كحد ادنى حتى تنهيه وبعض الناس مستعجل بدي اخلص متن فقهي في اسبوع ولا في شهر. هذا كله خطأ اخي. خلي هذه العلوم تأخذ وقتها الطبيعي حتى تدخل. انت بتبني معرفة - [01:33:53](#)

الان انت مش عم تتسلى انت لازم تتصور هاي الامور كما هي. فاذا هنا شف الفرق كتاب اجلس عليه سنة ونصف بينما كتاب ساجلس عليه ساعة او وساعتين لانه الهدف من القراءة اختلف - [01:34:13](#)

تمام؟ اذا عليك ان تأخذ المتون الاصلية وتبدأ تحللها. وهذا الاصل يكون مع شيخ ويكون عندك شرح جيد ومتوسط لهذا الكتاب وتبدأ طبعا التطبيقات العملية ستكون من خلال الدورات الشرعية رح نوحدها مع بعض. اذا كان في العمر بقية بعدين. طيب. ثم بعد ان يتقن الطالب هذا المتن والمتون - [01:34:26](#)

الاخري ويتقن هذا الفن تبدأ تتوسع في قراءتك حول تخصصك. والتوسع في القراءة حول التخصص ماشي. يقبل فيه شيه من القراءة السريعة لانه ايش؟ انت احكمت الكتب الاولى فانت اصبحت متقنا للمذهب. فمش مشكلة لو بعدين مثلا مسكت المغني قرأت قراءة نوعا ما فيها سرعة - [01:34:46](#)

لانه انا متقن للمذاهب بالتالي قراءتي للمغني هي قراءة اثرائية. او كتب الاستدلال. لانها ستصبح قراءة اثرائية وليست قراءة بنائية تحليلية بالنفس معنى المطلوب. لكن حتى هاي القراءة ما بصير تكون سريعة زي قراءة الروايات. هي قراءة ما بين السريع والتحليل. يعني منزلة بين منزلتين - [01:35:06](#)

طيب قال ثم يجمع بعدها بين القراءة السريعة والتحليلية او ما هو وسط بين السريع والتحليل من اجل توسيع دائرة معرفته في التخصص الذي هو فيه. وذلك في قراءة الكتب التي حلل ما هو في مستواها من الفن او قراءة شرح اخر لما استشرحوها. يعني انا مثلا ممكن امسك كتاب - [01:35:26](#)

اشرح في متن معين. خلص فهمت المتن. باخذ شرح ثاني لهذا المتن. بس هذا الشرح الثاني ما راح امر عليه بنفس البطء اللي مرات عالشرح الاول انه الشرح الاول خلص وض لي المسجد. وفهمت عباراته. فالشرح الثاني او الثالث او الرابع بصير اقرأه قراءة ما بين السريع والتحليل - [01:35:47](#)

لانه هدفي اقتناص فوائد يعني مثلا احنا عندنا ثلاثة متون اساسية في المرحلة الاولى عند الحنابلة. في متون فرعية. كافل مبتدي ومختصر خوقير وغيرها. هذه نقرأها فقط قراءة سريعة تحليلية بقتنص ما فيها من - [01:36:05](#)

فوائد ما راح اجلس عليها سنة ونصف لان هي فقط اثناء وتتمة. واما التأسيس فقد تم وانتهى. طيب مثلا فمن قرأ شرح النظم الصغير النظم الصغير شيخنا عامر من شرحه قراءة تحليلية يمكن يكتفي مثلا في قراءة شرح الورقات بقراءة سريعة. كونه خلص حصل من النظم الصغير ما يحتاجه. يصبح قراءته - [01:36:19](#)

من ورقات اثرائية او العكس مثلا. يقرأ نظم الورقات قراءة تأصيلية. نظم الصغير قراءة تحليلية. مع انه هذا المثال يعني مش كثير دقيق لانه الاصل من ورقات شافعي ونظم الصغير حنبلي. فلو اتى بالاخ اللي كتب هذا المثال بنموذج اخر قد يكون افضل. المهم -

[01:36:42](#)

كذلك مثلا القراءة بين زاد المستقنع والدليل. احنا عندنا في الحنابلة لان احنا حنابلة متعصبين فبنذكر في المذكرة كتبنا. اه لما تقرأ مثلا اخسر المختصر دليل الطالب زاد المستقنع. هسه اقصر مختصرات قراءة تحليلية - [01:37:00](#)

وزاد المستقنع مع الروض المربع تحليلي. دليل الطالب منزلة بين منزلتين بإمكانك تقرأ القراءة فيها سرعة شوي. لانه انا ما راح اجلس عليه او العكس انك تختار انك تدرس الدليل والزاد ويكون الاقصر قراءة سريعة. يعني - [01:37:14](#)

ليست كل الكتب البنائية المعرفية ستقرأ قراءة تحليلية. انا بهمني الاساس يكون تحليلي ثم بعد ذلك ما هو بناء واطافة يمكن ان يشرع فيه طيب بالتالي طبعا نعمل لك هون اخونا تشجير لاهداف القراءة. التسلية الثقافة البناء المعرفي - [01:37:30](#)

اه المحاضرة القادمة ان شاء الله سنشرح في السؤال الثاني. اليوم اخذنا لماذا نقرأ اهداف القراءة ارجو انك ترجع تقرأ هذا الموضوع وحدك في المنزل. تعيد النظر فيه ثم سنأخذ كيف نقرأ - [01:37:49](#)

وما هي انواع القراءة وسرعاتها وصى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:38:02](#)